

**دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة
نظر أصحاب المصلحة في الأردن**

**The Role of Jordanian Universities in Promoting Social
Responsibility from the Point of View of
stakeholders in Jordan**

إعداد

حسن فواز حسن الصقر

إشراف

الأستاذ الدكتور علي حسين محمد حوريه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

ب

تفويض

أنا حسن فواز حسن الصقر، أهوى جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: حسن فواز حسن الصقر.

التاريخ: 2023 / 06 / 14

التوقيع:



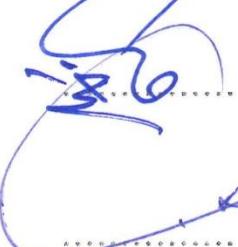
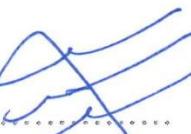
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن.

للباحث: حسن فواز حسن الصقر.

وأجيزت بتاريخ: 2023 / 06 / 14.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. علي حسين حورية	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. كاظم عادل الغول	عضوً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. خولة حسين عليوة	عضوً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د خالد أبو شعيره	عضوً من خارج الجامعة	جامعة عمان العربية	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد.....

فإنه يسعدني ويشرفني بداية أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى (الأستاذ الدكتور علي حسين حورية). الذي تكرم بالموافقة على الإشراف على هذه الأطروحة حيث كان لتوجيهاته السديدة الفضل بعد الله في إنجازها، فجزاه الله عنى خير الجزاء، وبارك له في عمله وعلمه، وذريته.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة (الدكتور كاظم عادل الغول) و(الدكتورة خولة حسين عليوة) و(الأستاذ الدكتور خالد محمد أبو شعيره) لتفضليم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وإغاثتها بتوجيهاتهم وملحوظاتهم القيمة.

إلى كل هؤلاء جميماً بالغ تقديرني عرفاناً مني بجميلهم فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

الباحث

إلى المنارة في حياتي، الشمعة التي لا تطفئ، الدافع وراء كل نجاح في حياتي، أمي العزيزة.

إلى الرجل الاستثنائي، الذي لواه لما كنت شيئاً يذكر، أبي العزيز.

إلى الداعم والمعلم والقدوة، الذي كان معي منذ البداية، الأستاذ الدكتور علي حورية.

إلى قدوتنا، الداعم الحقيقي للشباب والعمل الشبابي، وبمناسبة زفافه اهدى هذه الرسالة إلى سمو

ولي العهد، الأمير الحسين بن عبد الله.

الباحث

فهرس المحتويات

	الموضوع
الصفحة	
أ.....	عنوان
ب	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
ه	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك.....	الملخص باللغة العربية
ل.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	المقدمة
3.....	مشكلة الدراسة
4.....	هدف الدراسة وأسئلتها
5.....	أهمية الدراسة
6.....	مصطلحات الدراسة
7.....	حدود الدراسة
7.....	محددات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

8.....	أولاً: الأدب النظري
24	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة
31	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

33	منهجية الدراسة
33	مجتمع الدراسة
33	عينة الدراسة
34	أدوات الدراسة
36	ثبات الأداة
37	إجراءات تطبيق الدراسة
38	المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

39	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
45	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

56	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
63	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	التوصيات

قائمة المراجع

67	أولاً: المراجع العربية
72	ثانياً: المراجع الأجنبية
74	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
16	خلاصة للممارسات الأكثر شيوعاً في دول العالم والتي يمكن أن تعد أبعاداً أساسية لمحظى المسؤولية الاجتماعية	1 - 2
33	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة	2 - 3
35	معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس	3 - 3
36	معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية	4 - 3
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	5 - 4
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	6 - 4
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	7 - 4
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	8 - 4
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	9 - 4
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الدراسة	10 - 4
46	نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغيرات الدراسة	11 - 4

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
47	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز المؤهل العلمي	12 - 4
48	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير الخبرة	13 - 4
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس	14 - 4
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	15 - 4
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الخبرة	16 - 4
51	نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة	17 - 4
53	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على أبعاد دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي	18 - 4
54	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الخبرة	19 - 4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
75	قائمة بأسماء السادة المحكمين	1
76	الاستبانة بصورتها الأولية	2
80	الاستبانة بصورتها النهائية	3
85	كتاب تسهيل المهمة	4

دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن

إعداد

حسن فواز الصقر

إشراف

الأستاذ الدكتور علي حسين حوريه
الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (300) فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في العاصمة عمان خلال العام الدراسي 2022/2023. تكونت أداة الدراسة بصورةها النهائية من أربعة أبعاد وهي (مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة، ومسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة، ومسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع، مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي). وأظهرت النتائج أنَّ دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية جاء بدرجة مرتفعة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) على مقاييس دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) باستثناء متغير (الجنس) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها؛ ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس في على الجامعات ممارسة المسؤولية المجتمعية تجاه (المجتمع المحلي، والطلبة)، وضرورة تطوير أساليب المسؤولية المجتمعية من حيث الأبعاد المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الاردنية، المسؤولية المجتمعية، أصحاب المصلحة.

**The Role of Jordanian Universities in Promoting Social Responsibility
from the Point of View of stakeholders in Jordan**

Prepared by

Hassan Fawwaz Al Saqer

Supervised by

Prof. Ali Hussain Houriah

Abstract

This study aimed to reveal the role of Jordanian universities in promoting social responsibility from the Point of View of stakeholders in Jordan. The descriptive analytical method was used to achieve the study's objectives. The study sample consisted of 300 individuals selected randomly in the capital city of Amman during the academic year 2022/2023. The study instrument consisted of four dimensions: faculty members' responsibility towards students, faculty members' responsibility towards the university, faculty members' responsibility towards the community, and the university's responsibility towards the local community. The results indicated that the role of Jordanian universities in promoting social responsibility was perceived to be high. Significant differences were found at a significance level of ($\alpha=0.05$) on the scale of the role of Jordanian universities in promoting social responsibility due to variables such as educational qualification and years of experience, except for the gender variable, where the results showed no statistically significant differences. Based on the results, the study provided several recommendations, including the need to motivate faculty members in universities to practice social responsibility towards the local community and students, as well as the need to develop various dimensions of social responsibility practices.

Keywords: Jordanian Universities, Social Responsibility, stakeholders.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُعد مخرجات التعليم الجامعي النواتج النهائية لتأهيل كوادر بشرية، يفترض بها أن تؤدي دوراً فاعلاً في تسيير وإدارة أنشطة مؤسسات سوق العمل، انطلاقاً من رؤية ورسالة وأهداف الجامعات باعتبارها مصنعاً للمعرفة والعلوم، والمهندس الفعلى للعملية التعليمية برمتها، وهي تسعى بشكل دؤوب لتأهيل هذه الكوادر لقيادة مؤسسات سوق العمل. وتعتمد الجامعات مجموعة من المدخلات في العملية التعليمية، والمتمثلة بتوفير الكفاءات الأكاديمية، والإدارية، والفنية، والمتطلبات المادية والتقنية، التي بمجملها توظف من أجل إنتاج مخرجات تعليمية ترقى مع مستوى الطموح لسوق العمل وأصحابه.

وتعد مخرجات التعليم من أبرز المسؤوليات ذات الأولوية لدى الجامعات وفقاً لرؤيتها وخططها الإستراتيجية، كما ينظر إلى مخرجات التعليم بأنها المقياس الحقيقي للحكم على جودة التعليم وفقاً للمعايير الأكاديمية المحلية والعالمية؛ ولهذا تسعى الجامعات بكل إمكانياتها إلى تحقيق أهدافها من خلال مخرجاتها التعليمية لضمان بقائها في مصاف الجامعات ذات السمعة العالمية والريادة على المستوى المحلي والإقليمي وال العالمي (الظالمي والإمارة والأسد، 2012).

وأصبحت المسؤولية المجتمعية محور من المحاور الرئيسية للخطط الاستراتيجية في المؤسسات العامة والخاصة ومنها قطاع التعليم العام والعلمي الذي يشمل الجامعات، بعدها مؤسسات تعليمية كبيرة تحتل مساحة واسعة في حياة الأفراد والمجتمعات من حيث ما تتوفره للمجتمع، إضافة إلى أن

هذه المؤسسات الرائدة بإمكانياتها ورسالتها التعليمية تسهم وبفاعلية في تزويد طلبتها بالعلم والمعرفة، والمهارات الشخصية والسلوكية (العمد، 2019).

كما أنها تسهم في تعزيز المفاهيم الفكرية والحضارية لدى طلبتها سعياً لبناء مجتمع متأصل بقيمته المجتمعية وباعتبار أن الخريجين هم السفراء الحقيقيون وحلقة الوصل الأساسية ما بين الجامعات والمجتمع وبالتالي فهم من يساهمون في تغيير الاتجاهات والمفاهيم السلبية وغير المرغوب بها وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية تعكس تماماً على حياة أفراد المجتمع وسلوكياته اليومية (ناصر والحضر، 2013).

ويرى المهتمون بالشأن المجتمعي والسلم المجتمعي أن المسؤولية المجتمعية أصبحت محطة اهتمام أصحاب القرار في كافة القطاعات، ومنها قطاع التعليم العام والتعليم العالي لما لها من أدوار فاعلة ومؤثرة في تغيير المفاهيم السلبية، وغير المرغوب بها والمتمثلة بسلوكيات بعيدة عن قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، مع أن مجتمعنا الأردني الذي نعترض به دائماً يحكمه مجموعة من القيم العربية الأصيلة بغض النظر عن أطيافه وأعراقه وهذه تمثل السر الحقيقي في تمسك المجتمع عبر العقود الماضية حتى وقتنا الحاضر (شقاورة، 2012).

ويرى الباحث أن هذه التغيرات المتتسارعة والأحداث الجارية والمشكلات الاقتصادية والظواهر الاجتماعية المتباينة لا بد من أن تحظى باهتمام كافٍ من قبل القائمين على العلوم الإنسانية التي من مهامها المسؤولية المجتمعية والعمل المجتمعي، وحيث إن العمل المجتمعي والمشاركة الشعبية الجادة والاهتمام بالشباب والمرأة ورفع الظلم وتحقيق العدالة الاجتماعية من أهم مطالب التحول في المجتمعات، لذلك فهناك حاجة إلى نهضة وبناء حقيقي لسلوك وأنماط القيادة في الجامعات، وأفعال الأفراد في المجتمع، إذ إن المقياس الحقيقي للمسؤولية هو النهوض بتربية الفرد وسلوكه

المجتمعي وتنمية ضميره الشخصي والاجتماعي نحو نفسه ووطنه وأمنه (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2019).

اصحاب المصلحة يلعبون دوراً حاسماً في تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال مشاركتهم في توجيه الاهتمام والمراقبة والشراكة مع المؤسسات وتأثيرهم على صنع القرار وتشكيل السياسات، وتجلى أهمية دور أصحاب المصلحة في تعزيز المسؤولية المجتمعية في قدرتهم على تعزيز الشفافية والحكمة الجيدة والمشاركة المستدامة في صنع القرارات المؤثرة على المجتمع. كما يمكنهم توفير الموارد والدعم اللازم لتنفيذ المبادرات المجتمعية وضمان تحقيق الأثر الإيجابي على البيئة والمجتمع (العمد، 2019).

وإن جمع جهود المؤسسات وأصحاب المصلحة يسهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة وعدالة، وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وتأسيساً على ذلك تعد أصحاب المصلحة في الأردن، مثل؛ مؤسسة ولی العهد، ووصندوق الملك عبد الله الثاني، ومؤسسة لوياك، والوكالة الفرنسية للتنمية، من الجهات الهامة التي تسعى لتعزيز المسؤولية المجتمعية في مجال التعليم، تلك الجهات تدرك أن التعليم العالي له دور كبير في تشكيل مستقبل المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة

تعد الجامعة مركز الإشعاع الفكري والحضاري داخل المجتمع فهي تسهم في معالجة العديد من القضايا التي تهم المجتمع بصفتها مؤسسة اجتماعية وتربوية في المقام الأول، ولها دور في عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الأردنية (محمد، 2017).

وأشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام في تحقيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية كدراسة (العمد، 2019). وعلى الرغم من الاهتمام العالمي به والرغبة المتزايدة في تحقيقه إلا أنه يسير ببطء في الجامعات الأردنية، ومن هنا فإن المشروع الحقيقي الذي ممكن أن تتبناه الجامعات الأردنية هو زيادة الالتزام بتحمل مسؤولياتها المجتمعية في تعزيز العدالة الاجتماعية والتضامن وتلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته المتمثلة في الطلبة الخريجين من أجل تحقيق المسؤولية المجتمعية وأهدافها من جميع الجوانب التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات. وهذا ما أكدت عليه دراسة الظالمي وأخرون (2012) التي أشارت إلى أهمية حصول الخريج على مستوى عال الجودة من التعليم لتهيئته لمتطلبات سوق العمل والمجتمع. وكذلك دراسة الطراونة وأبو حميدان (2020) ودراسة الاشهب وبخاري (2021) والتي أكدتا على أن الجامعات ومخرجاتها التعليمية هي أداة صنع القيادات الفنية والمهنية والسياسية والفكرية.

لذا يحاول الباحث من خلال الدراسة الحالية الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، وهي من الدراسات النادرة التي أجريت على الصعيد المحلي – حسب علم الباحث - .

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة إلى البحث في دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن تعزيز لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

1. توفر هذه الدراسة فهماً جديداً وعميقاً للموضوع ومتغيراته المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر موضوعاتها الحديثة والمهمة مؤشراً على تقدم المعرفة في هذا المجال وتوسيع الفهم العام للموضوع.
2. تقدم هذه الدراسة معلومات عملية وقيمة حول أهمية المهارات الحياتية. تساعد النتائج المستنيرة في تطوير وتحسين المهارات التي يحتاجها الأفراد للتعامل بشكل إيجابي مع مختلف المواقف والتحديات في حياتهم اليومية.
3. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إبراز دور التعليم الجامعي في تعزيز المفهوم المتعلق بالمسؤولية المجتمعية لدى خريجي الجامعات الأردنية مما يعزز الفهم والتوعية بأهمية المساهمة في المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.
4. تعمل نتائج هذه الدراسة على توجيه وتحسين الجهود المبذولة في وضع الخطط والبرامج المناسبة لتعزيز المسؤولية المجتمعية. يمكن استخدام النتائج لتحديد الأولويات وتوجيه الموارد بفعالية لتحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية.
5. تشجع هذه الدراسة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في الجامعات الأردنية مما توفر النتائج الأولية قاعدة قوية للعمل البحثي المستقبلي وتشجع التوسع في المعرفة والفهم في هذا المجال الهام.

مصطلحات الدراسة

الجامعات الأردنية: موسسة تعليم عالي وبحث علمي ذات شخصية اعتبارية مستقلة مُعترف بها من قبل الدولة القائمة فيها، وتعنى بالتعليم بعد الثانوي، وتقدم برامج لا تقل مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات أو ما يعادلها من ساعات معتمدة للمرحلة الجامعية الأولى مع مراعاة النظم المعمول بها دولياً، وتحتاج الدرجات الجامعية (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه أو ما يعادلها).
اتحاد الجامعات العربية.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مؤسسات تتبع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية تقدم برامج دراسة ما بعد امتحان الثانوية العامة وتحتاج درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

المسؤولية المجتمعية: تعرف بأنها التزام المؤسسة بالمسؤولية الأخلاقية والتطوعية بالإضافة إلى مسؤوليتها في تحقيق مكاسب عادلة للمستثمرين والالتزام بالقانون (Helms, 2006).
وتعرف إجرائياً بأنها: الجهود التي تبذلها الجامعات لتحسين المجتمع والمساهمة في التنمية المستدامة.

المسؤولية المجتمعية للجامعات: وتعرف إجرائياً على أنها مسؤولية الجامعة عن تأثير أنشطتها وقراراتها على المجتمع الداخلي والخارجي في إطار رؤية واضحة تحدد أولويات الجامعة في التعامل مع قضايا المسؤولية المجتمعية المتعلقة بكل من أصحاب المصالح ضمن المجتمع الداخلي والخارجي، بالشكل الذي يخلق قيمة للمجتمع ويحسن سمعة الجامعة.

أصحاب المصلحة: وتعرف إجرائياً بأنهم العاملون في المؤسسات التنموية التي تعنى بتنمية العمل الشبابي وتنمية المشاركة الشبابية، وهم (مؤسسة ولی العهد، وصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ومؤسسة لوياك، والوكالة الفرنسية للتنمية).

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على البحث في دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الخريجين من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، واشتملت على الأبعاد الآتية: (المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة، والمسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة، والمسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع، والمسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع المحلي).

- **الحدود المكانية:** اقتصرت على المؤسسات التنموية في الأردن التي تُعنى بالعمل التنموي وتنمية المشاركات الشبابية.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة عن القائمين على البرامج التنموية في المؤسسات التنموية في الأردن.

- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2022/2023.

محددات الدراسة

تم عمل مقابلات شخصية مع عدد من أصحاب المصلحة المؤثرين ولكن بسبب ضيق الوقت تم حذف السؤال الثالث، حيث تم جمع بيانات نوعية ولكن لم يتم تحليلها.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي الصلة بأهداف الدراسة الحالية ومتغيرتها، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وفيما يأتي عرض ذلك.

أولاً: الأدب النظري

ويشتمل الأدب النظري على محور المسؤولية المجتمعية، ومحور أصحاب المصلحة وذلك على النحو الآتي.

أولاً. المسؤولية المجتمعية

بدأ مصطلح المسؤولية المجتمعية للمؤسسات يتردد على مسامعنا، لكن خصائص المفهوم لم يتم تحديدها بوضوح بعد وفي أفضل الأحوال، تظل معظم مبادرات المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، إن لم يكن كلها، مقصورة على التعبير عن حسن نية المؤسسة في المجتمعات التي تعمل فيها.

وتبدأ عملية تعلم المسؤولية المجتمعية عندما يدرك الفرد أن والديه يتحملان مسؤولية رعايته وتربيته وتلبية احتياجاته المادية والمعنوية، فتنمو المسؤولية تدريجياً من خلال التعليم والأبوة والأمومة، وعلى المستويين، ويبقى الهدف هو نفسه، وهو أن يهتم الفرد ويدرك نفسه ومسؤولياته مستقبلاً. لذلك لا يمكننا تجاهل دور التربية في تنمية الشخصية وتنمية ملكاتها (المهارات والقدرات والوعي الأخلاقي، والعاطفي، والعملي، والإرادة النشطة والثقة بالنفس والمبادرة والإبداع في العمل).

(شقاوة، 2012)

ولسنوات عديدة، اعتمدت المسؤولية المجتمعية على المبادرات الفردية الداخلية، ولكن مع تنامي دور مؤسسات القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية، على عكس دور القطاع العام، وهو دور تشريعي في المقام الأول، هناك حاجة إلى شراكة متوازنة لتحقيق ما بين الثلاثي (الدولة، والقطاع الخاص، والمجتمع)، وقد تم تجاوز نطاق المشاركة حيث يتم تنفيذ الأنشطة الاجتماعية بشكل عرضي وتأخذ شكلاً منظماً بأهداف واضحة واستراتيجيات معلنة تحت مظلة المسؤولية المجتمعية (الطراونة وأبو حميدان، 2020).

ومع نهاية القرن العشرين، ازداد عدد مرافق القطاع الخاص في مختلف البلدان، ومما لا شك فيه أن القطاع الصناعي يلعب دوراً تموياً أساسياً، وأصبح العطاء للتنمية جزءاً لا يتجزأ من أنشطته، وأصبحت المسؤولية الاجتماعية جزءاً من خطط تسويق منتجات الشركات، وتصاعدت المنافسة لدرجة أن بعض الشركات الكبرى بدأت في إنشاء مؤسسات تنموية أو خدمات المجتمع والعمل الخيري يخصص ميزانيات ضخمة، والأمر يتجاوز المشاركة ومساعدة الفئات الأقل حظاً على توسيع آفاقهم وتحمل مسؤوليات اجتماعية متعددة (العمد، 2019).

ولمفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسة له تعريفات كثيرة ومتعددة، حيث تختلف باختلاف وجهات النظر للباحثين والدارسين حول تحديد مفهوم دقيق وواضح حول شكل هذه المسؤولية المجتمعية، فمنهم من يرى أن المسؤولية المجتمعية هي تذكير وتتببيه للمؤسسة بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها وبنيتها المحلية، في حين يرى البعض الآخر أن هذه المسؤولية هي عملية تطوعية تقوم بها المؤسسة (عاشور، 2021).

فالمسؤولية المجتمعية هي التزام أخلاقي وتصرف ومسؤول تجاه مجموعة من الأطراف وهم أصحاب المصلحة، وتعني بها ممارسة برامج المسؤولية المجتمعية تجاه كل من المساهمين،

والعاملين، والزيائن، والموردين، والمجتمع، والبيئة (وهيبة، 2014). وعرفها إبراهيم (2015) بأنها؛ الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال بالتصريف الأخلاقي والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للعاملين، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل بهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف.

ويلاحظ من هذين التعريفين أن التعريف الأول ركز على البعد الاقتصادي بالدرجة الأولى بما فيها مصالح العاملين وتبقى المسؤولية الاجتماعية تابعة للمؤسسة لوحدها، أما التعريف الثاني فقد ركز على البعد المجتمعي حيث أعطى دور كبير للمؤسسات تجاه البيئة التي تعمل بها.

وذكر الغالبي والعامری (2021) أن هيلمز (Helms, 2006) طرح وجهة نظر أخرى بشأن المسؤولية المجتمعية واعتبرها التزاماً على المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل به وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل(محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل، ومعالجة قضايا السكان والمواصلات، وغيرها).

وعليه، نجد أن المسؤولية المجتمعية ما هي إلا واجب والتزام من جانب المؤسسة تجاه هذا المجتمع بمختلف شرائطه مع مراعاة كل مشاكله المحيطة بالمؤسسة ونرى في هذا التعريف أنه أهل الجانب الاقتصادي والعاملين داخل المؤسسة حيث إنهم كذلك لهم مسؤوليات من قبل المؤسسة كعامل مهم وأساسي داخل المؤسسة (الغالبي والعامری، 2021).

ويرى ميلتون فريدمان (Milton Friedman) المشار إليه في ناصر والخضر (2013) تتحصر الوظيفة الأساسية للمسؤولية المجتمعية بالدرجة الأولى في تحقيق الربح، وأن ممارستها للأنشطة ذات الطبيعة الاجتماعية سيقود إلى زيادة حقيقة على التكاليف وسيعكس هذا سلباً على عوائدها الاستثمارية وأرباحها النهائية.

أهمية المسؤولية المجتمعية

يرى شي وآخرون (Shu, et.al, 2015)، أن أهمية المسؤولية المجتمعية التي يجب على الجامعة أن تتركها، تتمثل بما يأتي: عدم تعارضها مع القانون، وإنما تعمل بالتنسيق مع الالتزامات القانونية، وهي مسؤولية عمل المؤسسات وسلوكها الذي ينتج التأثيرات في المجتمع ويسببها، وتتطلب التنسيق بين أصحاب المصلحة الذين يعملون على تشخيص الآثار السلبية ومن ثم القضاء عليها، وممارسة إدارية تسعى إلى استدامة المجتمع من خلال القضاء على معوقات الاستدامة وتعزيز مقومات التنمية المستدامة.

وأشار كلاً من (العامري، 2016؛ فلاق، 2020) إلى أهمية المسؤولية المجتمعية، وتمثل بما يأتي: توطيد العلاقة مع أصحاب المصلحة ومؤسسات الدولة، والتعامل الإيجابي الفعال مع المجتمع المحلي وضمان رضاه، والتطوير المستمر نحو التغيير والابداع والابتكار، وتوفير النفقات وتحقيق عائد مالي جيد، وسيادة الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع بمختلف فئاته، زيادة التكافل الاجتماعي بين كافة شرائح المجتمع وخلق شعور الانتماء من قبل الافراد لفئات الأقليات والنساء والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة، تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لسيادة مبدأ التكافؤ بالفرص والعدالة الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة في المجتمع من الناحية الثقافية، تحقيق الاستقرار السياسي من خلال تحسين التنمية السياسية.

أهداف المسؤولية المجتمعية

الهدف الرئيس من المسؤولية المجتمعية هي الالتزام الذي يتحمله الأفراد والشركات لمساهمة في التنمية المستدامة، وذلك بالحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة في المجتمعات، ويتمحور الهدف الرئيس من المسؤولية المجتمعية حول تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في القضاء على الفقر، وتوفير الصحة للجميع، والعدالة المجتمعية، ومقابلة احتياجات المجتمع من خلال العيش في الحدود البيئية باستخدام الموارد الحالية دون المساس باحتياجات الأجيال المستقبلية، وتعد التنمية المستدامة تحدياً كبيراً، حيث يتطلب علينا تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي للجميع، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تبني ممارسات مسؤولة بيئياً واجتماعياً في الأعمال التجارية والحفاظ على البيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ وتعزيز الاستدامة في جميع المجالات (سعد، 2010). وتركز على ثلاثة جوانب هي (الرواشدة والكيلاني، 2017)، هما: دعم النمو الاقتصادي، تحقيق التقدم الاجتماعي، والإسهام في حماية البيئة.

مبادئ المسؤولية المجتمعية ودوافعها

ذكر رحال (2011) أن للمسؤولة المجتمعية تسعة مبادئ، تتمثل بما يأتي:

1. الحماية وإعادة الإصلاح البيئي: وتقوم المؤسسة على حماية البيئة وإعادة إصلاحها، والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات، والعمليات، والخدمات، والأنشطة الأخرى، ودمجها بالعمليات اليومية.
2. القيم الأخلاقية: وتعمل بموجب المؤسسة على تطوير وتنفيذ المواصفات والممارسات الأخلاقية، المتعلقة بالتعامل مع أصحاب المصلحة.

3. المساءلة والمحاسبة: يحتاج إلى إظهار رغبة حقيقة في نشر المعلومات والأنشطة ، بالطريقة والإطار الزمني الذي يتخذ فيه أصحاب المصلحة القرارات اللازمة.
4. تقوية السلطة وتعزيزها: تحقيق التوازن بين الأهداف الاستراتيجية والإدارة اليومية مع مصالح المستخدمين والعملاء والمستثمرين والموردين والمجتمعات المتضررة وأصحاب المصلحة الآخرين.
5. الأداء المالي والنتائج: تلتزم المؤسسة بتعويض المساهمين برأس المال بمعدل عائد تناfsi مع حماية الممتلكات والأصول واستدامة تلك العوائد، وقد صممت سياسات الشركة لتعزيز النمو على المدى الطويل.
6. مواصفات موقع العمل: معايير مكان العمل تتعلق أنشطة المؤسسة بإدارة الموارد البشرية، والنهوض بالموظفين وتطويرهم على المستوى الشخصي والمهني، مع الأخذ في الاعتبار أن العمال يمثلون شركاء مهمين في العمل ويحتاجون إلى احترام حقوقهم في ممارسات العمل العادلة والأجور التناfsية والمزايا وبيئة عمل آمنة وودية وخالية من المضايقات.
7. العلاقات التعاونية: يجب أن تكون المؤسسة عادلة وصادقة مع شركائها في العمل وتسعي جاهدة لتعزيز ومتابعة المسؤولية المجتمعية لهؤلاء الشركاء.
8. المنتجات ذات الجودة والخدمات: تعد المنتجات والخدمات عالية الجودة تحددها المؤسسة وتسجّب لاحتياجات وحقوق العملاء والمستهلكين الآخرين وتلتزم بتقديم أعلى مستوى من قيمة المنتجات والخدمات، بما في ذلك الالتزام الشديد بالكمال ورضا العملاء وسلامتهم.
9. الارتباط المجتمعي: تسعى المؤسسة جاهدة لتعزيز العلاقات المفتوحة مع المجتمعات التي تتعامل معها، وتتميز بالحساسية تجاه ثقافة واحتياجات المجتمعات وفي هذا الصدد، تلعب

المؤسسة دوراً نشطاً وتعاونياً و/participation الشاركيًّا حيثما أمكن ذلك، مما يجعل المجتمع أفضل مكان للعيش والقيام بالأعمال التجارية (العامري، 2016).

أبعاد المسؤولية المجتمعية

هناك عدد من الرواد الباحثين والإداريين الاجتماعيين منهم (Goss and Roberts, 2011؛ البكري، 2001؛ ناصر والخضر، 2013؛ لغويل وزمالي، 2016؛ الغالبي والعامري، 2021) الذين ركزوا على أبعاد المسؤولية المجتمعية للمؤسسات وتم حصرها في خمسة أبعاد أساسية تتمحور من وجهة نظرهم حول:

البعد الاقتصادي: الذي يتضمن التركيز على تحقيق الأرباح لowners و/the management و/the stakeholders والمساهمين فيها، كما أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تمثل تحقيق الأرباح الاقتصادية التي تتمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية، لأنها في حال عدم قدرة المؤسسة على تحقيق هذه الأرباح فإنها لم تتمكن من تلبية أية مسؤوليات اجتماعية أخرى، لهذا فإن المسؤولية الاجتماعية تركز على وادعين اقتصادي واجتماعي ويرى الباحثون أن كلاً من البدرين مهم ولا تستطيع أن تركز على واحد ونهمل الآخر بل يجب أن يكونا في توازن مع بعض حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية إضافة إلى تحقيق الربح لبقية الأطراف التي تتأثر بقرارات المؤسسة بتقديم منتجات للمستهلكين بأسعار مناسبة ووظائف بأجور عادلة للعاملين، كل ذلك يجب أن يتم في إطار الأنظمة واللوائح النافذة.

البعد القانوني: الذي يمثل التزاماً وواجبًا قانونيًّا، أي أن المؤسسات عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون متفقة ومتطابقة مع منظومة القوانين والتشريعات النافذة إلى جانب سعي هذه المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الربحية.

البعد الأخلاقي: يتمثل البعد الأخلاقي في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها ومهامها باتباع الأسس والقواعد التي تتفق مع منظومة القيم والضوابط، العادات والتقاليد واحترام الثقافات الأساسية والفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته.

البعد الاجتماعي: ويتمثل هذا البعد بالبحث بشكل دائم عن الأساليب والطرق التي تساعده في تحسين نوعية الحياة للعاملين ولأفراد المجتمع، وذلك من خلال إسهاماتها الطوعية بأموالها وبرامجها لصالح المجتمع وذلك عبر دعم برامج التنمية المحلية، وهذا ما يساهم في ضمان بقاء المؤسسة وازدهارها وتطورها وتحسين صورتها أمام المجتمع.

البعد البيئي: وهو البعد الذي يسعى إلى تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي تؤثر سلباً على استثمار هذه الموارد، وتمثل هذه الأنشطة بما يأتي: نشر الوعي بترشيد استهلاك الماء، إعادة تدوير الورق، توفير وسائل السلامة العامة واستخدامها بفاعلية، استخدام نظام تقطية مياه الشرب.

ومن خلال هذه الأبعاد نجد أنها أبعاد متربطة ومتكاملة بحيث لا يجب على المؤسسة أن تركز على بعد وتهمل البعد الآخر مثلاً أن تركز على مسؤولياتها المجتمعية دون أن تكون قد لبت مسؤولياتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية.

ويوضح الجدول (1) من وجهة نظر الغالبي والعامري (2021) خلاصة للممارسات الأكثر شيوعاً في دول العالم والتي يمكن أن تعد أساسية لمح توبي المسوؤلية المجتمعية وعناصرها الأساسية والفرعية.

الجدول (1)

خلاصة للممارسات الأكثر شيوعاً في دول العالم والتي يمكن أن تعد أبعاداً أساسية لمحتوى المسؤولية الاجتماعية

العنصر الفرعية	العنصر الأساسية	البعد
<ul style="list-style-type: none"> ● منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين. ● احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين. 	المنافسة العادلة	
<ul style="list-style-type: none"> ● استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي والخدمات التي يمكن أن يوفرها. ● استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة 	التكنولوجيا	الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> ● عدم الإنجاز بالمواد الضارة على اختلاف أنواعها. ● حماية الأطفال صحيًا وثقافيًا. ● حماية المستهلك من المواد المزيفة والمزورة. 	قوانين حماية المستهلك	
<ul style="list-style-type: none"> ● منع تلوث المياه والهواء والتربة. ● التخلص من المنتجات بعد استهلاكها. ● منع الاستخدام التعسفي للموارد. ● صيانة الموارد وتنميتها. 	حماية البيئة	القانوني
<ul style="list-style-type: none"> ● منع التمييز على أساس العرق أو الجنس أو الدين. ● ظروف العمل ومنع عمل الاحاديث وصغر السن. ● إصابات العمل. ● التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي. 	السلامة والعدالة	
<ul style="list-style-type: none"> ● مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك ● مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف ● مراعاة حقوق الإنسان 	المعايير الأخلاقية	الأخلاقي
<ul style="list-style-type: none"> ● احترام العادات والتقاليد ● مكافحة المخدرات والممارسات الأخلاقية 	الأعراف والقيم الاجتماعية	
<ul style="list-style-type: none"> ● نوع التغذية ● الملابس ● الخدمات ● النقل العام ● الذوق العام 	نوعية الحياة	الاجتماعي

اتجاهات انتشار المسؤولية المجتمعية للمؤسسات

أشار السحيباني (2009) إلى أنه يمكن نشر المسؤولية المجتمعية للمؤسسات من خلال الاتجاهات الثلاثة الآتية:

المساهمة المجتمعية التطوعية: يعد هذا الاتجاه على الاهتمام بالحوار حول المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، وقد يتضمن المساعدات الخيرية، وبرامج التطوير والاستثمارات طويلة الأجل في القطاعات الآتية (الصحة، والتعليم) بالإضافة إلى المبادرات الأخرى ذات المردود المجتمعي.

الأنشطة الجوهرية للمؤسسات: يركز هذا الاتجاه على رؤية وقيادة الأفراد والمنظمات وتحقيق ضرورية لتبني المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، حيث تستطيع أية مؤسسة من خلال التفاعل النشط مع موظفيها، وتحسين الظروف والأوضاع وتعظيم فرص التنمية المهنية، وذلك بتطبيق إجراءات لتقليل استهلاك الطاقة، ومن ناحية تأثيراتها غير المباشرة عبر سلسلة القيمة والموروثات في تدبير الاحتياجات وبرامج بناء القدرات، وتستطيع المؤسسات مساعدة مورديها وموزعيها على تحسين أداء الأنشطة والحد من الأضرار البيئية.

حشد التأييد المؤسسي وحوار السياسات والبناء المؤسسي: يهيئ هذا الاتجاه للمسؤولية عن قيادة المسؤولية المجتمعية والبيئية المناخ العام الذي يمكن العاملين من تحقيق التوازن بين المتطلبات المتعارضة لزيادة الأرباح، أما على الصعيد الخارجي فإن الكثير من مسيري الإدارات العليا يشتغلون في الأعمال المتعلقة بقضايا التنمية ويؤدون كل المبادرات التي من شأنها التحسين في الأداء المجتمعي للمؤسسات.

فيما ترى الاشهب وبخاري (2021) أن يمكن للمؤسسات أن تحقق عدداً من فوائد الهامة عند تبنيها مجالات المسؤولية المجتمعية، ومن أهمها: تشجيع اتخاذ القرار على أساس فهم قوي

لتطلعات المجتمع والفرص المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، تعزيز سمعة المؤسسة وتشجيع المزيد من ثقة الجمهور من خلال تعزيز وتحسين أداء النتائج التنظيمية، تحسين وتنظيم العلاقات مع الأطراف المعنية، تحسين ولاء الموظفين ومعنوياتهم، وتحسين سلامة العاملين والتركيز على حقوقهم، تعزيز موثوقية ونزاهة التعاملات من خلال المشاركة السياسية المسؤولة والمنافسة العادلة وغياب الفساد، منع أو تقليل التعارضات المحتملة مع المستهلكين فيما يتعلق بالمنتجات أو الخدمات، المساهمة الحيوية في المؤسسة على المدى البعيد من خلال تعزيز استدامة الموارد الطبيعية والخدمات البيئية، المساهمة في المصلحة العامة، وتعزيز المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية.

آليات الشراكة المجتمعية في الإصلاح التعليمي

يوجد آليات عديدة للشراكة المجتمعية التي تُعني بالإصلاح التعليمي، وتمثل في ما يأتي:

مؤسسات المجتمع المدني: يعد بناء المجتمعات المدنية الحديثة اليوم مطلباً رئيساً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فالمجتمعات الناجحة تقوم فيها مجتمعات تعلم تتلقى مع حاجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة بشكل متواصل، وهي التي تستعمل كل مواردها المادية والفكرية الرسمية وغير الرسمية في المؤسسات التعليمية، وذلك بما يحيط الطلبة بالمؤسسات الاجتماعية الداعمة، وعلى الرغم من التطورات التي شهدتها المجتمعات العربية، إلا أن فاعلية دور المجتمع المدني ممثلاً في المؤسسات والهيئات والجمعيات لم ترسخ كثقافة اجتماعية لدى أفراد المجتمع، وذلك للعديد من الاعتبارات، منها: الثقافية، والسياسية، والاقتصادية، وعليه لا بد للنظام التربوي أن يشرك تلك المؤسسات والهيئات ويستفيد من خبراتها لخدمة المجتمع ومواكبة العملية

التنمية ولن يتم تحقيق ذلك إلا من خلال نشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي لدى المجتمع (بن عيشي وقوفي وعرقابي، 2009).

المسؤولية المجتمعية للجامعات: تضيف خصوصية التعليم الجامعي ورسالته الخصوصية التربوية والأكاديمية إلى مبادئ المسؤولية المجتمعية بالجامعة، مثل الحفاظ على درجة عالية من الحرية الأكاديمية، والاستقلال الأكاديمي، والتزام الجامعة بالعدالة والمصداقية والتميز، وتعزيز المساواة الاجتماعية والتنمية المستدامة، والاعتراف بالكرامة والحرية للفرد، وتقدير التنوع والتعدد الثقافي، وتعزيز حقوق الإنسان والمسؤولية المدنية (باكير، 2011).

وتتفق العديد من الدراسات على أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات لأنها تساهم في التنمية المستدامة ورفاهية أفراد المجتمعات التي تعمل فيها، وقد بدأت الجامعات التعامل مع المسؤولية المجتمعية كعامل استراتيجي مميز، حيث أصبحت شرطاً لضمان بقاء الجامعة وتكيفها مع بيئتها فالالتزام بالمسؤولية المجتمعية للجامعة بساعدها على صورتها، وتعزيز قيمتها المؤسسية والأخلاقية أمام المجتمع، وكذلك في تطوير البيئة الجامعية من أجل تيسير تحقيق رسالة الجامعة (سعد، 2010).

أما مبررات تعطيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات فتتلاشى في أنها تلعب دوراً رئيساً من الناحية التعليمية والبحثية في المجتمعات التي تعمل فيها، وتساعد الأفراد على إيجاد التوازن بين رغباتهم الشخصية واحتياجات المجتمع، وتعمل على توسيع مجالات المشاركة مع القطاع الخاص فيما يخدم أهدافها (Marinescu.et., al, 2010).

وتسعى الجامعات إلى تحقيق مسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال تحقيق أهداف رئيسة: تساعد على تكوين مواطنين ديمقراطيين يتمتعون بالتفكير المنطقي مع تسلیط الضوء على القضايا

الأخلاقية في تشكيل الروح المواطنـة لديهم المدنـية، والمشاركة في الحياة الفكرـية والتـقافية للمجـتمع وتنميـتها من خـلال النـقد والـعلاـج وـتـكـوـين وجـهـات النـظـر الإيجـابـية، والـمـشارـكة الفـاعـلة في توـفـير الـاحتـياـجـات التـنـموـية المـلـحة وـالـتـحـديـات التي تـواـجـهـ المـجـتمـع، وإـنـتـاجـ أـفـرـادـ عـلـى درـجـة عـالـيـة من التـعـلـيمـ يـمـكـنـهـ منـ اـكتـسـابـ الـمـهـارـاتـ وـالـمـعـارـفـ وـالـمـوـاـقـفـ الـلـازـمـةـ منـ أـجـلـ الحـفـاظـ عـلـى مـيـزةـ تـنـافـسـيـةـ فـيـ موـاجـهـةـ التـغـيـيرـ السـرـيعـ، إـجـراءـ الـبـحـوثـ وـالـدـرـاسـاتـ فـيـ المـوـضـوعـاتـ الـعـلـمـيـةـ سـوـاءـ كـانـتـ أـسـاسـيـةـ أوـ تـطـبـيقـيـةـ أوـ تـنـموـيـةـ أوـ اـسـتـراتـيـجـيـةـ (الـرـاحـالـةـ، 2011). وـتـؤـديـ الجـامـعـاتـ عـدـدـاـ منـ الـوـظـائـفـ بـغـرضـ تـحـقـيقـ تـلـاكـ الأـهـدـافـ، وـهـيـ وـظـائـفـ مـتـكـاملـةـ فـيـماـ بـيـنـهاـ وـوـثـيقـةـ الـارـتـباطـ بـبعـضـهاـ، وـقـدـ فـيـ ثـلـاثـ وـظـائـفـ رـئـيـسـةـ (بنـ عـيشـيـ وـآـخـرـونـ، 2009)؛ التـدـريـسـ: وـذـلـكـ منـ خـلالـ اـكتـسـابـ الـمـعـرـفـةـ وـتـوزـيعـهاـ وـخـلقـ الـمـوـاردـ الـبـشـرـيةـ. الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ: منـ خـلالـ إـنـتـاجـ الـمـعـرـفـةـ وـالـابـتكـارـ الـعـلـمـيـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـجـالـاتـ. خـدـمـةـ الـمـجـتمـعـ: منـ خـلالـ تـقـدـيمـ أـنـشـطـةـ عـامـةـ مـخـصـصـةـ لـلـأـفـرـادـ خـارـجـ الـجـامـعـةـ.

ثـانـيـاـ. أـصـحـابـ الـمـصلـحةـ

أـصـبـحـ أـصـحـابـ الـمـصلـحةـ جـمـهـورـاـ مـهـمـاـ جـداـ وـنـشـطاـ يـمـكـنـ أنـ يـؤـثـرـ عـلـىـ نـجـاحـ أيـ مـنـظـمةـ، وـعـمـلـيـةـ تـطـوـيرـ عـلـاقـاتـ جـيـدةـ معـ أـصـحـابـ الـمـصلـحةـ ضـرـورـةـ مـهـمـةـ لـلـمـؤـسـسـاتـ، وـتـعدـ هـذـهـ الـعـمـلـيـةـ منـ أـهـمـ مـهـامـ مـارـسـ الـعـلـاقـاتـ الـعـامـةـ، حـيـثـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ أـنـ يـقـومـ بـبـيـانـ عـلـاقـاتـ جـيـدةـ معـ أـصـحـابـ الـمـصلـحةـ منـ خـلالـ التـوـاصـلـ مـعـهـمـ وـمـعـرـفـةـ اـحـتـياـجـاتـهـمـ وـأـلـوـيـاتـهـمـ وـالـقـدرـةـ عـلـىـ التـأـثـيرـ عـلـيـهـمـ وـالـعـملـ عـلـىـ بـنـاءـ عـلـاقـاتـ شـخـصـيـةـ مـعـهـمـ (أـبـوـ عـيسـيـ، 2020)

وـقـدـ قـامـ الـبـاحـثـ بـتـحـدـيدـ أـصـحـابـ الـمـصلـحةـ كـمـاـ هـوـ مـبـيـنـاـ تـالـيـاـ:

أـوـلـاـ. مـؤـسـسـةـ وـلـيـ الـعـهـدـ: تمـ تـأـسـيـسـهـاـ فـيـ الـعـامـ 2015ـ، لـلـإـشـراـفـ عـلـىـ تـقـيـيـدـ مـبـادـرـاتـ سـمـوـ وـلـيـ الـعـهـدـ، الـأـمـيـرـ الـحـسـيـنـ بـنـ عـبدـ الـلـهـ الثـانـيـ، رـؤـيـتـهـاـ هـيـ "ـشـابـ قـادـرـ لـأـرـدـنـ طـموـحـ"ـ، تـعـملـ وـقـفـ مـحـاـورـ

عمل محددة هي، الجاهزية للعمل والريادة، القيادة، والمواطنة، كما تعمل ضمن مجموعة من القيم هي (الشمولية، الابتكار، الأخلاقيات، والإيجابية) (مؤسسة ولي العهد، 2023).

تسعى المؤسسة لتحقيق العديد من الأهداف على الصعيد الإستراتيجي، مثل تقوية وتمكين البيئة الشبابية الداعمة، قيادة الفكر والتفكير الداعم للشباب والشابات، الوصول والتأثير في الشباب والشابات من كافة محافظات المملكة، وقيادة مبادرات شاملة للشباب والشابات.

أما أهم الأهداف الاستراتيجية لمؤسسة ولي العهد، فهي على النحو الآتي:

- تعزيز قدرات الشباب والاستثمار في المهارات التي يحتاجونها في المستقبل، في القطاعات التناضجية (STEM) والمهارات الأساسية.
- تمكين الشباب بالفرص الاجتماعية - الاقتصادية والمهارات المعيشية، في المجالات ذات الميزة التناضجية العالمية، والعمل على خلق نماذج ومنصات جديدة للتوظيف وريادة الأعمال.
- الاستثمار في دمج الشباب في عدد من القطاعات مثل قطاع ريادة الأعمال والأعمال التقنية، والحياة السياسية.
- قيادة نشاطات هادفة تعزز من مشاركة الشباب في الحياة المدنية، وترفد رأس المال الاجتماعي في المجتمعات.
- تعزيز القيم والثقافة والهوية الوطنية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات المحلية.
- تعزيز روح العمل المشترك بين البيئة الداعمة من جهة وبين المجموعات الشبابية، بهدف ضمان استدامة الأعمال.
- دمج "الشباب" في جميع القطاعات السياسية والوطنية (مؤسسة ولي العهد، 2023).

ثانياً. صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية: يستهدف برامج ومشاريع للتنمية الأفراد والمجموعات والشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني من خلال الاستثمار الأمثل لطاقات أبناء الوطن وإمكاناتهم الكامنة، وتعزيز إنتاجيتهم، بتدريبهم وتأهيلهم، ودعم أنشطة الإبداع والتميز بمختلف أشكالها، وصولاً إلى مستوى متميز في الموارد البشرية المؤهلة، ضمن إطار عمل يحقق مبادئ الصندوق المتمثلة في: الشفافية، الإنتاجية، التعلم، الاستدامة، روح الفريق والتمويل الفعال (صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، 2023).

ويهدف الصندوق إلى المساهمة في تأسيس مشاريع وشركات تنمية ريادية في مختلف محافظات المملكة وتوفير وسائل الدعم والاستشارات الفنية لتطويرها. والمساهمة في بناء قدرات المواطنين بما يعزز مستوى كفاءاتهم وقدراتهم الإنتاجية. ودعم الأنشطة وتوفير البرامج التي تحفز طاقات الإبداع والتميز لدى الشباب الأردني وتنمي موهابتهم. وتفعيل أسس المواطنة بحيث يتشارك أبناء الوطن في تعزيز أهداف التنمية المستدامة الشاملة في المملكة (صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، 2023).

ثالثاً: مؤسسة لوياك (LOYAC): مؤسسة غير ربحية تأسست عام 2008 في الأردن. تهدف إلى تحسين فرص العمل وزيادة الوكالة الشخصية للشباب في الأردن، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 24 عاماً، حتى يتمكنوا من عيش حياة مهنية وشخصية مستقلة ومنتجة ومرضية (مؤسسة لوياك، 2023).

وتحتاج مؤسسة لوياك (LOYAC) إلى: تمكين الشباب من تطوير وتحويل مهاراتهم وتقضيلاتهم بشكل فعال إلى عمل. وتعزيز الوصول إلى الخبرة العملية والمهارات الشخصية والتدريب الوظيفي الداخلي من خلال فترات التدريب. وزيادة الاعتراف بالعمل التطوعي وخدمة

المجتمع كخبرة عملية. وتوفير مسارات لخيارات أكبر وإبداعية في خيارات التوظيف المستدامة (مؤسسة لوياك، 2023).

رابعاً: الوكالة الفرنسية للتنمية:

الوكالة الفرنسية للتنمية هي المشغل الآلي تمويل التنمية الفرنسية، وهي مؤسسة صناعية وتجارية يتماشى عملها مع السياسة المنصوص عليها في الوثيقة الإطارية فرنسا للتعاون في التنمية. تمت الموافقة على هذه الوثيقة في نهاية 2010 وفي 2011، وتم ترجمتها إلى عقد لمدة ثلاثة سنوات مع تحديد الأهداف والموارد بين الحكومة الفرنسية والوكالة الفرنسية للتنمية. وتضم الوكالة الفرنسية للتنمية ذراع تمويل القطاع الخاص، وتعد أحد المساهمين في شركات الإسكان وشركة مالية، حيث تلعب المجموعة دوراً محدداً (فرنسا في الأردن، 2023).

وقدمت الوكالة الفرنسية للتنمية دعماً بـ 900 مليون يورو للأردن ما بين عامي 2016 و2018، منها 600 مليون يورو قروض سيادية من الحكومة الفرنسية إلى الحكومة الأردنية و300 مليون يورو قدمت للقطاع الخاص أو مؤسسات الحكم المحلي مثل أمانة عمان الكبرى، يضاف إلى ذلك مليار يورو قدمتها الوكالة قبل عام 2016، وفي مجال التعاون الثقافي والتكنولوجي، بدأ التعاون بين البلدين فيه بتوقيع اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتكنولوجي في عام 1965، ثم استُبدلَت باتفاقية وقعت في عام 1995، لتعويض موضع إضافية (وزارة الخارجية الأردنية، 2023).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات العربية

أجرت الخليوي (2016) دراسة للتعرف إلى واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع تفعيل المسؤولية المجتمعية باختلاف متغيرات الدراسة. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي المحيي. تكون مجتمع الدراسة وعيتها: من فئتين هما: الأولى عينة عشوائية طبقية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين موزعين حسب نوع التخصص (إنساني، علمي، صحي) في الجامعات الثلاثة، بلغ عددهم (272). والثانية مجتمع القيادات الأكاديمية (مدير جامعة، وكيل جامعة، عميد عمادة مساندة، عميد كلية، وكيل عميد، رئيس قسم علمي، وكيلة رئيس قسم) بلغ عددهم (267). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن الدرجة الكلية لمحور واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت جميع أبعاد واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية على درجات متوسطة. من أبرز توصيات الدراسة: تحديث اللوائح وأنظمة التعليم العالي والجامعات، ومعايير ومؤشرات الجودة والاعتماد الأكاديمي المحلي بما يدعم تفعيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات.

وهدفت دراسة محمد (2017) إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل. حيث تم تطبيق عينة الدراسة خلال السنة الدراسية 2017/2018. تكونت عينة الدراسة من (428) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة الملك فيصل. ولتحقيق هدف الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة اشتملت على محاور أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن إجمالي درجة التوافر لأبعاد المسؤولية المجتمعية قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الدرجة العلمية، والجنس، والكلية.

وجاءت دراسة الرواشدة والكيلاني (2017) من أجل الوقوف على واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية. ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت المنهج الوصفي المسحي. إذ تكون مجتمع الدراسة من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لعام 2016/2017. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبلغ عدد أفراد الدراسة (974) فرداً من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الحكومية في ثلاثة أقاليم (شمال ووسط وجنوب). أظهرت نتائج الدراسة: إن واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية متواصلاً، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير المسمى الوظيفي لواقع المسؤولية المجتمعية.

كما هدفت دراسة محمد وآخرون (2020) التعرف إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم CARROL. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون الفرضيات الآتية: المسؤولية الاجتماعية ما زالت في طور التشكيل، والمسؤولية الاجتماعية أصبحت في الحالي ضرورة والتزام للمنظمات اتجاه المجتمعات التي هي سبب وجودها. أظهرت نتائج الدراسة: إلى أن المسؤولية الاجتماعية ضرورة والتزام، التزام منها تجاه المجتمع بالوفاء بما عليها من واجبات، وضرورة لهذا المجتمع الذي هو في أمس الحاجة لتخطي مشكلاته وأزماته.

وسعـت دراسـة الطراـونـة وأـبـو حـمـيدـان (2020) لـعـرـفـة دورـ الجـامـعـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ فـيـ تـحـقـيقـ المسـؤـلـيـةـ الـجـمـعـيـةـ وـفـقـ مـتـطـلـبـاتـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ. ولـتـحـقـيقـ هـدـفـ الـدـرـاسـةـ اـتـبـعـتـ المـنـهـجـ الـوـصـفـيـ التـحـلـيـلـيـ. وـتـكـوـنـتـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (359) قـائـدـاـ أـكـادـيمـيـاـ مـنـ الـجـامـعـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ (الـرـسـمـيـةـ وـالـخـاصـةـ) تـمـ اـخـتـيـارـهـمـ بـالـطـرـيـقـةـ الـطـبـقـيـةـ الـعـشـوـائـيـةـ. وـكـانـتـ أـبـرـزـ النـتـائـجـ أـنـ دـرـجـةـ تـحـقـيقـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـجـمـعـيـةـ فـيـ الـجـامـعـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ وـفـقـ مـتـطـلـبـاتـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ قدـ جـاءـتـ بـدـرـجـةـ مـرـتـقـعـةـ. وـكـذـلـكـ أـظـهـرـتـ النـتـائـجـ دـمـ وـجـودـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ تـعـزـىـ لـمـتـغـيرـ المـوـقـعـ الـقـيـاديـ فـيـ تـقـيـيـرـاتـ الـقـادـةـ الـأـكـادـيمـيـيـنـ لـدـورـ الـجـامـعـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ فـيـ تـحـقـيقـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـجـمـعـيـةـ وـفـقـ مـتـطـلـبـاتـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ وـدـمـ وـجـودـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ فـيـ تـقـيـيـرـاتـ الـقـادـةـ الـأـكـادـيمـيـيـنـ فـيـ الـجـامـعـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ (الـرـسـمـيـةـ وـالـخـاصـةـ) حـولـ دـورـ الـجـامـعـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ فـيـ تـحـقـيقـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـجـمـعـيـةـ وـفـقـ مـتـطـلـبـاتـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ، بـيـنـمـاـ كـانـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ فـيـ مـتـغـيرـ الـكـلـيـةـ وـلـصـالـحـ الـكـلـيـاتـ الـعـلـمـيـةـ عـنـ الـمـجـالـ الـاـقـتـصـادـيـ وـالـمـجـالـ الـبـيـئـيـ.ـ

وـحاـوـلـتـ درـاسـةـ الـحـمـادـيـ (2021) التـعـرـفـ إـلـىـ مـدـىـ التـزـامـ الـمـنـظـمـاتـ الـحـكـومـيـةـ وـالـأـهـلـيـةـ بـتـفـيـذـ أـبعـادـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـلـتـعـاـلـمـ مـعـ الـأـزمـاتـ. وـقـدـ تـمـ اـسـتـخـدـامـ الـمـنـهـجـ الـوـصـفـيـ التـحـلـيـلـيـ،ـ وـطـبـقـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ عـيـنـةـ مـنـ قـيـادـاتـ الـمـنـظـمـاتـ الـخـاصـةـ وـالـأـهـلـيـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـرـيـاضـ فـيـ السـعـوـدـيـةـ بـلـغـ عـدـدـهـمـ (100) قـائـدـاـ بـاـسـتـخـدـامـ أـدـأـةـ الـدـرـاسـةـ الـاـسـتـبـانـةـ.ـ أـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ:ـ وـجـودـ اـسـتـجـابـةـ بـدـرـجـةـ كـبـيرـةـ مـنـ قـبـلـ أـفـرـادـ مـجـمـعـ الـبـحـثـ حـولـ مـدـىـ التـزـامـ الـمـنـظـمـاتـ الـحـكـومـيـةـ وـالـأـهـلـيـةـ بـتـفـيـذـ أـبعـادـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـلـتـعـاـلـمـ مـعـ الـأـزمـاتـ،ـ وـكـانـ الـالـتـزـامـ بـالـأـبعـادـ الـقـانـوـنـيـةـ بـالـمـرـتـبـةـ الـأـوـلـيـ،ـ يـلـيـهـ الـأـبعـادـ الـأـخـلـاقـيـةـ،ـ ثـمـ الـأـبعـادـ الـإـنـسـانـيـةـ.ـ كـذـلـكـ تـبـيـنـ أـنـ أـفـرـادـ مجـمـعـ الـدـرـاسـةـ موـافـقـوـنـ بـدـرـجـةـ كـبـيرـةـ عـلـىـ أـهـمـ مـجاـلـاتـ تـطـبـيقـ الـمـنـظـمـاتـ الـبـرـامـجـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ أـثنـاءـ أـزمـةـ كـوـرـوـنـاـ،ـ وـقـدـ جـاءـ

مجال معايير العمل بالمرتبة الأولى يليه مجال مكافحة الفساد، ثم مجال حقوق الإنسان، ثم مجال حماية البيئة.

وأجرت عبيادات (2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بنى كنانة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانة موزعة على ثلاثة مجالات ل المسؤولية المجتمعية (التعليم، وخدمة المجتمع المحلي، والمحافظة على البيئة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة لمساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بنى كنانة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات ودورات تربوية في المدارس تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين.

هدفت دراسة عاشور (2021) التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال ل المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس: مشكلات وحلول. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المحيي، واستخدم المنهج النوعي. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة محاور. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم الشمال والبالغ عددهم (3089) عضو هيئة تدريس وتكونت عينة الدراسة من (423) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ل المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة

ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الجنس، نوع الجامعة، والكلية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الأثر متغير الرتبة الأكademie). أوصت الدراسة ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس بممارسة المسؤولية المجتمعية تجاه الطلبة والمجتمع المحلي.

وكشفت دراسة المشاقبة (2021) عن درجة ممارسة مديرى مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين. استخدم المنهج الوصفي المحسّي، تكونت عينة الدراسة من (545) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد إستبانة كأدلة للدراسة مكونة من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (الإنساني، والأخلاقي، والقانوني، والاقتصادي). أظهرت النتائج: أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديرى مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأنّ الجنس، والدرجة الكلية باستثناء المجال القانوني وجاءت الفروق لصالح الإناث. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأنّ المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأنّ سنوات الخبرة. أوصت الدراسة: العمل على تطوير كفاءة مديرى المدارس باستمرار لزيادة الكفاءة وتطوير بيئة العمل.

وجاءت دراسة الفطيمات (2022) التعرف إلى درجة ممارسة معلمى المدارس الثانوية في محافظة عجلون للمسؤولية المجتمعية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المدراء والمعلمين. استخدم المنهج المحسّي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (322) مديرًا ومديرة، ومعلماً ومعلمة بنسبة (933)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت

الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج، أن درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المدراء والمعلمين جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية التقديرات المدراء والمعلمين لدرجة ممارسة المعلمين للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي). في ضوء النتائج أوصت الدراسة الاستمرار في عقد دورات تدريبية من قبل الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم التي تعنى بتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى المعلمين والعمل على تطبيق وممارسة هذا المفهوم في مختلف الجوانب.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى كلا من إيلينا وأوريانا (Elena and Oriana, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى دور المسؤولية المجتمعية في جامعة سبيروهارت في رومانيا، والكشف عن مدى رضا الأطراف ذات العلاقة الخريجين، والمؤسسات العامة وأسر الطالب بالعملية التعليمية الجامعية، وجودة العملية الأكademie، وبرامج التدريب المقدمة للطلاب واستخدم الباحثان أسلوب المسح الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة عن (530) فرداً من أصحاب العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة. توصلت الدراسة إلى أن هناك رضا من أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة. من أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: أهمية تطوير المشاركة في مشاريع البحث والابتكار، وتطوير التعاون مع الشركاء من البيئة الصناعية، وبيئة الأعمال.

وجاءت دراسة سليفا وأورينا هنا (Sylvia, Adriana & Hannah, 2012) للتعرف إلى أثر التعليم المدني في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة. استخدم المنهج الوصفي، وتكونت

عينة الدراسة (322) طالبا من طلبة المدارس الثانوية والجامعات الأمريكية، حيث استخدم الباحثون الاستبانة والملاحظة المقننة للطلبة أثناء الانخراط في نشاطات التعليم المدني من أجل جمع البيانات والمعلومات وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعليم المدني وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، كما بينت الدراسة أن تعرّض الطلبة لبرامج وأنشطة تعليمية ذات طبيعة ترتبط بخصوصية المجتمع تسهم بشكل مباشر في زيادة مستويات المسؤولية المجتمعية لديهم، كما بينت الدراسة أن الاعتماد على الأنشطة المهارية والسلوكية التي تهتم بالمشروعات المجتمعية تسهم بشكل مباشر في تأكيد قيم وممارسات المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة السينغ (Singh, 2016) إلى دمج المسؤولية الاجتماعية للجامعة وشركات القطاع من أجل تحقيق النمو الشامل في الهند. أوضحت الدراسة أن العولمة جعلت التنافسية في السوق قوية للغاية، وبينت أنه يمكن للجامعات أن تلعب دورا هاما جدا في نقل المعرفة التي أنشأتها للسوق تحت ما يسمى بمسؤوليتها الاجتماعية بينت هذه الدراسة أن التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يعد جزء من العمل أو النشاط المشترك الممنهج الطوعي. وتكشف الدراسة أن التعليم هو أحد القنوات المفضلة لمسؤولية المجتمع للشركات في الهند. إذا يشارك قطاع الشركات المساهمة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات مع المسؤولية الاجتماعية الجامعية لخلق المعرفة ونشرها، وهذا ما سيكون يكون لها تأثير واضح دائم.

وحافظت دراسة فينك (Fink, 2017) على تصورات المعلمين وأولياء الأمور والإداريين فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى المدارس. استخدم المنهج النوعي، على شكل مقابلة مفتوحة للمعلمين وأولياء الأمور والمسؤولين الممثلين لهؤلاء الذين يؤثرون في شخصية الطفل في المدرسة حيث تم اختيار أربعة مشاركين من كل نوع لمقابلتهم ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها

الدراسة ضرورة الشراكة بين المنزل والمدرسة وزيادة التواصل، وعدم تقويض الآباء للقرارات المدرسية، كما وأظهرت النتائج أن تقييم تصورات الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور مؤشر مهم في تطور الطلبة الأخلاقي، والشخصي، وتسليط الضوء على الأخلاقيات والتشابهات بين هذه المجموعات الثلاث ومقدار المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي تدريسها في المدارس.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات والأبحاث السابقة تبين أن أيا من هذه الدراسات لم يتناول بشكل مباشر للموضوع الذي ستتناوله هذه الدراسة، وعلى حد علم الباحث وإطلاعه لم يجد أيا من الدراسات وإستراتيجياتها تختص بموضوع الدراسة الحالي والذي بحث دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، فمعظم الدراسات تبين مدى المسؤولية المجتمعية والبحث عن أبعاده كدراسة (الحمادي، 2021)، والبعض الآخر من الدراسات يتناول المسؤولية المجتمعية تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة كدراسة (الطاونة وأبو حميدان، 2020)، واتفقـت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

واختلفـت هذه الدراسة مع دراسة محمد وآخرون (2020) في استخدامها أدوات الدراسة فهي استخدمـت نموذج كارول ولم تقم بتطبيـقه على الدراسة، إضافة إلى ذلك لم تحتوي الدراسة على عينة لذا يرى الباحث أن النتائج التي خلـصت بها الدراسة لم تكن واضحة بالشكل الكافي. كما أن الدراسات السابقة ساعدـت الباحث على:

1. تكوين صورة شاملة في كيفية بناء أدوات الدراسة.
2. تدعـيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
3. اختيار المنهجية المناسبة للدراسة الحالية.

4. معرفة أنساب الأساليب الإحصائية للدراسة الحالية.

5. والدراسات السابقة بصرت الباحث بما انتهى إليه الآخرون ليكون نقطة البداية للدراسة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن الباحث قام بإعداد وبناء استبانة وتطبيقها على عينة الدراسة من خلال المحاور التي تطرقت لها الدراسة من وجهة نظر أصحاب المصلحة في هذه الدراسة وهم (مؤسسة ولی العهد، وصندوق الملك عبد الله الثاني للتميز، ومؤسسة لویاک، والوكالة الفرنسية)، وهذا الأمر لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يوضح الباحث في هذا الفصل إجراءات الدراسة ومنهجيتها، إضافة إلى تحديد المجتمع والعينة وأدلة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما يوضح هذا الفصل الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة

بهدف تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (2500) من العاملين في المؤسسات التي تم اختيارها من أصحاب المصلحة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (300) فرداً، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، ويوضح الجدول (2) توزع أفراد عينة الدراسة كما يأتي:

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

النسبة	العدد	الفئة	المتغير
51%	153	ذكر	الجنس
49%	147	أنثى	
100%	300	المجموع	
57%	171	بكالوريوس	المؤهل العلمي
32%	96	ماجستير	
11%	33	دكتوراه	
100%	300	المجموع	

النسبة	العدد	الفئة	المتغير	
11.3%	34	أقل من 5 سنوات	الخبرة	
26.3%	79	من 5 سنوات إلى 10 سنوات		
62.3%	187	10 سنوات فأكثر		
100%	300	المجموع		

أدوات الدراسة

مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

صدق أداة الدراسة

للحصول على مجموعه من المحكمين من المتخصصين في قسم الإدارة والقيادة التربوية، من أجل الحصول على آرائهم وملحوظاتهم حول مدى مناسبة المجالات الفرعية لكل مقياس، وضوح الصياغة اللغوية للعبارات المنتمية له، صدق الفقرات في قياسه، شمولية الفقرات، مناسبتها، وقد تم الأخذ بملحوظاتهم، التي تركزت ملحوظاتهم على تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم اعتماد لأغلبية توافق بين المحكمين لإجراء التعديل وبنسبة بلغت (80%).

صدق البناء الداخلي

ويقصد بصدق البناء الداخلي لعبارات الاستبانة: مدى اتساق جميع فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتهي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر. وعليه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من العبارات والمجال المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (3)

معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرة
0.856**	.839**	39	0.783**	.785**	20	0.757**	.809**	1
0.693**	.740**	40	0.755**	.869**	21	0.681**	.788**	2
0.703**	.731**	41	0.746**	.837**	22	0.744**	.772**	3
0.783**	.828**	42	0.753**	.829**	23	0.782**	.837**	4
0.772**	.825**	43	.610**	.751**	24	.665**	.724**	5
0.675**	.761**	44	.600**	.751**	25	.802**	.844**	6
0.463**	.415**	45	.619**	.725**	26	.526**	.598**	7
0.642**	.739**	46	.752**	.830**	27	.772**	.803**	8
0.642**	.787**	47	.696**	.770**	28	.683**	.733**	9
.664**	.749**	48	.781**	.819**	29	.754**	.782**	10
.723**	.801**	49	.718**	.732**	30	.571**	.635**	11
.662**	.767**	50	.721**	.806**	31	.785**	.809**	12
.704**	.756**	51	.762**	.838**	32	.715**	.744**	13
.783**	.803**	52	.601**	.633**	33	.709**	.760**	14
.587**	.768**	53	.655**	.718**	34	.687**	.775**	15
.572**	.716**	54	.787**	.855**	35	.684**	.739**	16
.586**	.754**	55	.596**	.638**	36	.688**	.763**	17
.607**	.752**	56	.777**	.818**	37	.685**	.804**	18
.693**	.853**	57	.769**	.800**	38	.716**	.789**	19

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية

للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، حيث تراوحت ارتباطات الفقرات بالبعد المنتمية

بين (0.415 و 0.869)، وتراوحت ارتباطات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس بين (0.463

و 0.856)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي

فإن المقياس تكون من (27) فقرة بصورته النهائية.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، تم حساب الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ، والجدول (4) يوضح هذه النتائج.

الجدول (4)

معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية

المقياس	ثبات ألفا كرونباخ
مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	0.95
مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	0.95
مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	0.95
مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	0.93
الدرجة الكلية للمقياس	0.98

يتضح من الجدول (4) أن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.98)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة (0.95)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة (0.95)، ولبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع (0.95)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي (0.93)، وهذه القيم تدل على أن مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني بحسب مقياس ناني والذي اعتمد (0.70) كحد أدنى للثبات.

مفتاح تصحيح الأداة

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقياس كما يلي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

واعتماداً على ما تقدم؛ فإن قيم المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا تطرح منها القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$\text{.}1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة من $2.33 - 1.00$

وتكون الدرجة المتوسطة من $3.67 - 2.34$

وتكون الدرجة المرتفعة من $5.00 - 3.68$

إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أغراض الدراسة وفيما يأتي أهم هذه الإجراءات:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
2. العمل على تطوير أداة الدراسة.
3. اختيار عينة الدراسة.
4. حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتحديد المجتمع والعينة.

5. قام الباحث بتوزيع استبيانات على أفراد عينة الدراسة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأرفق كتاب تغطية يتضمن تعليمات تعبئة الاستبانة وأهمية الدراسة وأهدافها، وإعلامهم أن إجاباتهم ستعامل بسرية، وتستخدم لغايات البحث العلمي.

6. قام الباحث بجمع استبيانات الدراسة، والتأكد من تعبئتها من قبل أفراد العينة، وتم استبعاد الاستبيانات غير المكتملة.

7. إجراء المعالجة الإحصائية، واستخراج النتائج، ومناقشتها، ووضع التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة والمستقاة من الحزمة

: (SPSS) Statistical Package for Social Science الإحصائية

- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics Measures): لوصف خصائص عينة الدراسة والإجابة على أسئلتها الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- اختبار ثبات الأداة (Reliability Test) عن طريق معامل كرونباخ الفا لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للأداة.
- لتبيّان الفروق الاحصائية لكل سؤال بين المتوسطات الحسابية تم استخدام وتحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بهدف محاولة التعرف على دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال حسب الأداء	الرتبة
مرتفعة	0.55	4.22	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة	1
مرتفعة	0.62	4.13	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة	2
مرتفعة	0.60	4.06	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع	3
مرتفعة	0.68	3.95	المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي	4
مرتفعة	0.56	4.09	الدرجة الكلية للمقياس	

يشير الجدول (5) إلى أن المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة مرتفعة، يليه مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة بالرتبة الثانية بمتوسط

حسابي (4.13) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.06) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.95) بدرجة مرتفعة، وفيما يلي تفصيل لفقرات المقياس حسب الأبعاد.

مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	25	يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة	4.36	0.63	مرتفعة
.2	18	يحافظ على سمعة الجامعة	4.33	0.68	مرتفعة
.3	19	يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة	4.30	0.70	مرتفعة
.4	23	يؤمن بأن تطوير الجامعة مسؤولية الجميع	4.29	0.67	مرتفعة
.5	27	يشارك زملائه في تحمل مسؤولية نجاح جامعته	4.26	0.62	مرتفعة
.6	22	يتمثل المسؤولية الأخلاقية تجاه زملائه	4.26	0.65	مرتفعة
.7	29	يتعاون مع زملاؤه في حل المشكلات التي تواجه العمل الجامعي	4.26	0.64	مرتفعة
.8	24	يساهم في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها	4.23	0.66	مرتفعة
.9	21	يحافظ على سمعة القسم في الكلية	4.20	0.62	مرتفعة
.10	17	يقدم المساعدة لزملائه عند الحاجة	4.20	0.64	مرتفعة
.11	26	يلتزم بما تتفق عليه الهيئة التدريسية في الاجتماعات العامة والخاصة	4.19	0.70	مرتفعة
.12	16	يقدم برامج هادفة للحد من السلوكيات الخاطئة كالعنف	4.08	0.89	مرتفعة
.13	28	يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة	4.07	0.76	مرتفعة
.14	20	يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر	4.04	0.86	مرتفعة
		المؤهلية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة	4.22	0.55	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.04 و 4.36)، حيث جاءت الفقرة التي تتصن على "يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها

في الجامعة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تتصن على "يحافظ على سمعة الجامعة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تتصن على "يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.30) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تتصن على "يلغى رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة" بالرتبة الثالثة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.07) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تتصن على "يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر" المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.04) بدرجة مرتفعة.

مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالبة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	7	يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	4.42	0.74	مرتفعة
.2	4	يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة	4.34	0.77	مرتفعة
.3	1	يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة	4.33	0.76	مرتفعة
.4	10	يرحص على نشر ثقافة الرقابة الذاتية بين الطلبة	4.20	0.86	مرتفعة
.5	15	ينفذ ما يلتزم به أمام الطلبة	4.20	0.67	مرتفعة
.6	9	يبحث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية	4.17	0.84	مرتفعة
.7	8	يسعى جاهداً لتعديل سلوكيات الطلبة السلبية نحو ذواتهم و نحو	4.17	0.73	مرتفعة
.8	12	يتصف بالوفاء والالتزام تجاه الطلبة	4.16	0.76	مرتفعة
.9	6	يدرب الطلبة على طرق التعلم البناء	4.15	0.90	مرتفعة
.10	13	يتصرف بالوفاء والالتزام تجاه المجتمع المحلي	4.13	0.73	مرتفعة
.11	3	يربط المحتوى التعليمي بقضايا الطلبة الاجتماعية	4.12	0.93	مرتفعة
.12	2	يوفر أنشطة متنوعة للطلبة تساعدهم في التعبير عن اهتماماتي	4.11	0.91	مرتفعة
.13	5	يمارس الأسلوب الديمقراطي مع الطلبة	4.01	0.85	مرتفعة
.14	14	يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم	3.94	0.80	مرتفعة
.15	11	يقدم دعم للطلبة المحتاجين مادياً	3.45	0.96	متوسطة
		المؤهلية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالبة	4.13	0.62	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.42 و 4.45)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.34) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يقدم دعم للطلبة المحتججين مادياً" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) بدرجة متوسطة.

بعد المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
38	1	يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها	4.27	0.73	مرتفعة
44	2	يقدم محاضرات تساهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي	4.22	0.73	مرتفعة
31	3	يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني	4.14	0.76	مرتفعة
36	4	يحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع	4.14	0.78	مرتفعة
43	5	يحرص على ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدني	4.13	0.72	مرتفعة
32	6	يشارك بأعمال تطوعية في المجتمع	4.13	0.81	مرتفعة
35	7	يقدم برامج في العمل التطوعي لخدمة المجتمع	4.11	0.78	مرتفعة

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
37	8	يوظف البحوث العلمية ونتائجها لخدمة المجتمع المحلي	4.08	0.84	مرتفعة
42	9	يسعى إلى تقوية الصلة بين الجامعة والمجتمع المحلي	4.04	0.79	مرتفعة
41	10	يتابع الأحداث الجارية في المجتمع المحلي	4.04	0.71	مرتفعة
33	11	يتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية	4.04	0.70	مرتفعة
34	12	يلبي الدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع	4.02	0.67	مرتفعة
39	13	يسهم في استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع	4.00	0.92	مرتفعة
32	14	يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية	4.00	0.74	مرتفعة
40	15	يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة	3.53	1.06	متوسطة
		المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع	4.06	0.60	مرتفعة

يبين الجدول (8) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.53 و4.27)، حيث جاءت الفقرة التي تتصل على "يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تتصل على "يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تتصل على "يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.14) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تتصل على "يشترك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تتصل على "يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) بدرجة متوسطة.

مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي

الجدول (9)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية
للجامعة نحو المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	47	تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع	4.17	0.75	مرتفعة
2	45	تحرص الجامعة على احترام عادات وتقاليد المجتمع	4.16	0.85	مرتفعة
3	55	أعتقد أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد	4.08	0.95	مرتفعة
4	56	تسهم مشروعات الاستثمار في إيجاد فرص عمل	4.06	0.90	مرتفعة
5	54	تكرم أفراد المجتمع في المناسبات الاجتماعية	4.01	0.93	مرتفعة
6	49	تنظم يوم مفتوح لتبادل زيارات مع الأهالي	4.01	0.82	مرتفعة
7	48	تعقد محاضرات تربوية وتوعوية لأفراد المجتمع	3.98	0.87	مرتفعة
8	46	تعاون مع وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية	3.97	0.86	مرتفعة
9	50	ترتب زيارات للمؤسسات المهنية والصناعية المجاورة	3.89	0.95	مرتفعة
10	52	تستثمر الدعم المادي الذي يقدمه أفراد المجتمع	3.84	0.89	مرتفعة
11	51	تشارك المجتمع على وضع رؤيتها وأهدافها	3.74	0.92	مرتفعة
12	57	تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة	3.74	1.08	مرتفعة
13	53	تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات الوطنية	3.69	1.15	مرتفعة
		المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي	3.95	0.68	مرتفعة

يبين الجدول (9) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي

كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين

(4.17 و 3.69)، حيث جاءت الفقرة التي تتصل على "تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع" بالرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (4.17) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تتصل على "تحرص الجامعة

على احترام عادات وتقاليد المجتمع" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16) بدرجة مرتفعة، وجاءت

الفقرة التي تنص على "أعتقد أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.08) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "نقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة" بالرتبة الثانية عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.74) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "تدعم الأهالي للمشاركة في الاعتقالات الوطنية" المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن تعزيز لمتغيرات الدراسة (الجنس، وطبيعة العمل، والوظيفة، والخبرة).

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، حيث استُخدم تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق، كما هو موضح تالياً.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الدراسة

المتغير	المجموع	ذكر	أنثى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	المجموع			300	4.09	0.56
	ذكر			153	4.13	0.55
	أنثى			147	4.05	0.56
المؤهل العلمي	بكالوريوس			171	4.04	0.55
	ماجستير			96	4.09	0.56
	دكتوراه			33	4.38	0.49
	المجموع			300	4.09	0.56

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المتغير
0.60	3.82	34	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0.59	4.06	79	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.52	4.15	187	10 سنوات فأكثر	
0.56	4.09	300	المجموع	

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغيرات الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.823	0.050	0.015	1	0.015	الجنس
0.018*	4.054	1.192	2	2.385	المؤهل العلمي
0.023*	3.830	1.127	2	2.253	الخبرة
		0.294	294	86.467	الخطأ
			299	92.252	الكلي المعدل

* مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يظهر الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير للجنس، حيث بلغت قيمة (ف) (0.050) وبمستوى دلالة (0.823)، هي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) (4.054) وبمستوى دلالة (0.018).

كما يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) (3.830) وبمستوى دلالة (0.023).

ولمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة تم إجراء اختبار شيفييه للمقارنات المتعددة والجدول (12) يبين هذه النتائج.

الجدول (12)

اختبار شيفييه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقاييس دور دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	الفرق بين المتوسطات (J-I)	المؤهل العلمي	
		J	I
0.770	-0.0501	ماجستير	بكالوريوس
0.004	-.3476*	دكتوراه	بكالوريوس
0.026	-.2976*	دكتوراه	ماجستير

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يظهر في الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي بين فئة الدكتوراه من جهة وفئة البكالوريوس والماجستير من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح مؤهل الدكتوراه، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة الدكتوراه أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات فئتي البكالوريوس والماجستير.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين فئة البكالوريوس وفئة الماجستير.

الجدول (13)

اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة

الدلالة	الفرق بين المتوسطات (J-I)	الخبرة	
		J	I
0.099	-0.2403	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
0.005	-.3342*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات
0.436	-0.0938	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يظهر في الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة 10 سنوات فأكثر أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة في باقي فئات الخبرة.

ولمعرفة دلالة الفروق في أبعاد المقياس حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، كما هو موضح تالياً.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس

أنثى (147) N	ذكر (153) N		البعد
4.08	4.17	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.62	0.62	الانحراف المعياري	
4.16	4.27	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.57	0.52	الانحراف المعياري	
4.03	4.09	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع
0.61	0.60	الانحراف المعياري	
3.92	3.98	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي
0.68	0.68	الانحراف المعياري	

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

دكتوراه (33)	ماجستير (96) N	بكالوريوس (171) N		البعد
4.45	4.10	4.08	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.53	0.61	0.62	الانحراف المعياري	
4.60	4.18	4.17	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.39	0.60	0.52	الانحراف المعياري	
4.37	4.05	4.01	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع
0.49	0.63	0.59	الانحراف المعياري	
4.10	4.01	3.88	المتوسط الحسابي	المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي
0.71	0.65	0.69	الانحراف المعياري	

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في أبعاد المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الخبرة

البعد	المجتمع المحلي	المجتمع للجامعة نحو	المجتمع نحو المجتمع	المجتمع نحو الجامعة	المجتمع نحو هيئة التدريس نحو الجامعة	المجتمع نحو هيئة التدريس نحو الطلبة	المجتمع نحو هيئة لعضو هيئة التدريس	البعد
10 سنوات فأكثر (187) N	من 5 سنوات إلى 10 سنوات (79) N	أقل من 5 سنوات (34) N						البعد
4.20	4.07	3.84	المتوسط الحسابي					المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.59	0.64	0.65	الانحراف المعياري					المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة
4.29	4.16	3.94	المتوسط الحسابي					المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو هيئة التدريس
0.49	0.59	0.62	الانحراف المعياري					المسؤولية المجتمعية للمجتمع نحو هيئة التدريس
4.11	4.02	3.88	المتوسط الحسابي					المسؤولية المجتمعية للمجتمع نحو المجتمع
0.56	0.67	0.63	الانحراف المعياري					المسؤولية المجتمعية للمجتمع نحو الجامعة
4.00	3.99	3.59	المتوسط الحسابي					المسؤولية المجتمعية للمجتمع نحو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.67	0.64	0.78	الانحراف المعياري					البعد

يتضح من النتائج في الجداول السابقة (14،15،16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (17).

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس قيمة هوتلنگ: 0.002 مستوى الدلالة 0.975	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	0.013	1	0.013	0.037	0.848
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	0.068	1	0.068	0.245	0.621
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	0.007	1	0.007	0.019	0.891
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	0.001	1	0.001	0.001	0.973
المؤهل العلمي قيمة وليكس: 0.928 مستوى الدلالة 0.005*	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	2.692	2	1.346	3.676	0.027*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	3.669	2	1.835	6.607	0.002*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	2.886	2	1.443	4.048	0.018*
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	1.800	2	0.900	1.995	0.138
الخبرة قيمة وليكس: 0.928 مستوى الدلالة 0.005*	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	2.664	2	1.332	3.637	0.028*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	2.220	2	1.110	3.996	0.019*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	0.810	2	0.405	1.136	0.322
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	4.897	2	2.449	5.428	0.005*

المجال	مصدر التباین	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الخطأ	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	107.648	294	0.366		
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	81.647	294	0.278		
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	104.807	294	0.356		
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	132.631	294	0.451		
الكلي المعدل	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	114.563	299			
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	89.468	299			
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	109.332	299			
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	139.495	299			

* مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يظهر الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة هوتلينغ (0.002) وبمستوى دلالة (0.975)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ولি�كس لامبدا (0.928) وبمستوى دلالة (0.005)، وظهرت الفروق في بعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة وبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة وبعد مسؤولية

عضو هيئة التدريس نحو المجتمع بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بعد مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متواسطات استجابات عينة الدراسة على مجالات مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة وليكس لامبدا (0.928) وبمستوى دلالة (0.005)، وظهرت الفروق في مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة ومجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة ومجال مسؤولية الجامعة نحو المجتمع بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع.

ولمعرفة مصدر فروق استجابات عينة الدراسة على أبعاد مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وجدول (18) يبين هذه النتائج.

الجدول (18)

اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصادر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مجالات دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	الفرق بين (J-I) المتواسطات	المؤهل العلمي		المجال
		J	I	
0.951	-0.0246	ماجستير	بكالوريوس	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.005	-.3777*	دكتوراه	بكالوريوس	
0.016	-.3532*	دكتوراه	ماجستير	
0.987	-0.0110	ماجستير	بكالوريوس	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.000	-.4269*	دكتوراه	بكالوريوس	
0.001	-.4159*	دكتوراه	ماجستير	
0.838	-0.0452	ماجستير	بكالوريوس	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع
0.007	-.3622*	دكتوراه	بكالوريوس	
0.033	-.3170*	دكتوراه	ماجستير	

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يظهر في الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي بين فئة الدكتوراه من جهة وفئة البكالوريوس والماجستير من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الدكتوراه، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة الدكتوراه في مجالات المقياس أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات فئة البكالوريوس والماجستير.

الجدول (19)

اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مجال مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الخبرة

الدلالة	الفرق بين المتوسطات (J-I)	الخبرة		المجال
		J	I	
0.191	-0.2263	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.006	-.3617*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	
0.251	-0.1353	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.138	-0.2159	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.002	-.3508*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	
0.164	-0.1350	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.016	-.3994*	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي
0.005	-.4132*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	
0.988	-0.0138	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يظهر في الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة وبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة تعزيز لمتغير الخبرة بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح فئة 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة 10 سنوات فأكثر أكبر

من المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائياً في باقي فئات الخبرة.

ويظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على بعد مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي بين فئة أقل من 5 سنوات من جهة وفئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات فأكثر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة أقل من 5 سنوات أقل من المتوسط الحسابي لاستجابات فئتي من 5 سنوات إلى 10 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائياً بين فئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، ويعرض هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها، وعلاقتها بالدراسات السابقة، والأسباب التي تعود إليها تلك النتائج كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: " ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن "؟

أوضحت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والموضحة في جدول (5) أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي وقدره (4.09)، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة مرتفعة، يليه مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.13) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.06) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.95) بدرجة مرتفعة، وفيما يلي تفصيل لفقرات المقياس حسب المجالات. وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى أن عينة الدراسة موافقون تماماً على أن تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال البرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية ويعولون بأهمية المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع والجامعة التي يعملون بها، وبالتالي يسعون لإعطاء صورة حسنة ومشرفه عنها كما أن المسؤولية المجتمعية السائدة تغزر التماسك والتلاحم الاجتماعي في ظل الأوضاع التي يعيشها المجتمع الأردني، مما يدفع فئات المجتمع الأردني وعلى رأسهم النخبة العلمية المتقدمة وأساتذة الجامعات إلى إدراك دورهم ومسؤوليتهم في

خدمة مجتمعهم والمساهمة في تلبية احتياجاته. واختلفت هذه النتيجة ضمنياً مع نتائج دراسة (الخليوى، 2016) التي أظهرت نتائجها ان واقع تعديل المسؤولية المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة. واتفاقت مع نتائج دراسة (الطراؤنة وأبو حمidan، 2020) التي جاءت بدرجة مرتفعة. واتفاقت مع دراسة المشaque (2021) التي أظهرت نتائجها ان تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة.

أما بالنسبة لأبعاد الدراسة فقد تم مناقشتها كما يأتي:

فقد أشارت النتائج المتعلقة بمجال "المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة" أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لهذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.42 و4.45)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.34) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يقدم دعم للطلبة المحتاجين مادياً" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلبة باعتبارهم أهم محاور العملية التربوية وهم بحاجة لتنمية المسؤولية المجتمعية لديهم، فهم قادة المستقبل وصناع القرار، إضافة

إلى أن تتمية المسؤولية المجتمعية لديهم يقلل من مستوى الانحرافات السلوكية، والمشكلات النفسية وتنمية المسؤولية المجتمعية ينمي لديهم جانب الانتماء والاهتمام بالجامعة ومحافظتهم على ممتلكات الجامعة من العبث والتخييب والولاء للوطن، حيث إن الولاء للوطن ككل ينبع من الولاء للجامعة. قد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بالمستوى التحصيلي وتقديم تعليم ذو جودة للطلبة وبدرجة توازي أيضًا اهتمامهم بتنمية الجانب الأخلاقي والسلوكي، والذي يظهر من خلال تشجيعهم على المشاركة في الاحتفالات الوطنية والمناسبات الوطنية، وحثهم على التواصل الذي ينمي الإحساس لديهم بالمسؤولية اتجاه الآخر، والتسامح مع الآخرين، وقبول الاختلاف والتعدد، مما يساهم في تنمية الشخصية المفتوحة لديهم، فهذه النتيجة يفسرها الباحث باهتمام إدارة الجامعة بالطلبة وتشجيعهم على (التميز ، والإبداع، والمشاركة في الأنشطة التطوعية)، والاهتمام بالطلبة المحتجين من خلال تشجيع التكافل الاجتماعي بين الطلبة، وتفعيل دور الإرشاد النفسي والمهني للطالب والاستماع إلى مشاكله الدراسية والأسرية والمساهمة في حلها من أجل ترسیخ دور الجامعة في صقل الفرد، وإيجاد فرد واعٍ مدرك لما يدور حوله، كما ينصح الإرشاد والتوجيه المهني للطلبة حسب مواهبهم واهتماماتهم وتشجيعهم على تجاوز ثقافة العيب وجعل العمل قيمة يسعى إليها الفرد، كما يرى الباحث بأن تشجيع وتدريب الطلبة على الالتزام بالقوانين والتعليمات له دور مهم على الالتزام بالقوانين النافذة في الدولة وأن يكون الالتزام ذاتياً داخلياً وليس خوفاً من العقوبة بهدف تكوين فرد صالح ملتزم بالقوانين.

كما أشارت النتائج المتعلقة بمجال "المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة" أنَّ دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لهذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.04 و4.36)، حيث

جاءت الفقرة التي تنص على "يلتم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحافظ على سمعة الجامعة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.30) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة" بالرتبة الثالثة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.07) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر" المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.04) بدرجة مرتفعة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الحمادي، 2021) التي أظهرت نتائجها بوجود استجابة بدرجة مرتفعة حول مدى التزام المنظمات الحكومية والأهلية بتنفيذ أبعاد المسؤولية المجتمعية. واختلفت ضمناً مع نتائج دراسة (عاشور، 2021) التي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى أن عضو هيئة التدريس يسعى للالتزام بالقوانين والأنظمة الجامعية المعمول بها، وذلك من خلال حفاظه على مستوى لافت من البقاء في التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع كافة أركان العملية التعليمية داخل الجامعة وخارجها، وحضور الاجتماعات واللقاءات والندوات الحوارية مع المجتمع المحلي، كما يعزى الباحث السبب في ذلك إلى طبيعة الجامعات التي تحكمها تشريعات وقوانين واضحة ومكتوبة ومعلنة كقانون الجامعات والتعليم العالي والقوانين الخاصة بالجامعات نفسها، تبين الخطوط العريضة لواجبات ومسؤوليات عضو هيئة التدريس تجاه جامعته، ويفرض عليه الالتزام بمنظومة التشريعات والإجراءات التي تحكم عمله.

أما النتائج المتعلقة بمجال "المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع" فقد أشارت إلى أنَّ دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لهذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.53 و4.27)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يُعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.14) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة على أن اهتمام عضو هيئة التدريس بالمجتمع المحلي نابع من دوره في إنجاح العملية التعليمية فهو أحد الداعمين لها، والاستفادة من خبراتهم، فالتعاون معهم يساهم في تنفيذ الأنشطة الجامعية حيث إن الموارد المالية للجامعة محدودة، كما أن تنمية المسؤولية المجتمعية للمجتمع المحلي يمكن الاستفادة منه في تقديم الدعم للطلبة غير المقدرين، فدعمهم وأسرهم بثابة تعطيل الدور المجتمعي للجامعة، كما يرى الباحث بأن المجتمع يمكن الاستفادة منه من الجوانب الصحية، من خلال المساهمة في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية والمحاضرات التوعوية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما يمكن تنمية المسؤولية المجتمعية مع المجتمع المحلي وخاصة مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمساهمة في مساعدة الإدارة على تجاوز وحل

المشكلات التي تواجهها. ويعزو الباحث السبب بأن أعضاء هيئة التدريس أصبحوا يؤمنون بأهمية المسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال الأساليب التصيفية والإرشادية التي يقومون بها داخل مجتمعاتهم، وفتح أبوابهم للتفاعل مع المشكلات والقضايا الاجتماعية والثقافية التي يشعر بها أبناء مجتمعهم، والعمل على حلها ومعالجتها بأفضل الطرق والأساليب العلمية، كما أن عضو هيئة التدريس فرد من أفراد المجتمع يعيش أمالهم ومشكلاتهم وتطلعاتهم.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عاشور، 2021) في ان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة الحمادي (2021) التي أشارت إلى أن درجة الممارسة جاءت بدرجة كبيرة.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة "بمجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي" فقد أشارت إلى أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية في هذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.69 و4.17)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "تحرص الجامعة على احترام عادات وتقالييد المجتمع" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "أعتقد أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.08) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة" بالرتبة الثانية عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.74) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت

الفقرة التي تنص على "تدعى الأهالي للمشاركة في الاحتفالات الوطنية" المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) بدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى أن الجامعة أصبحت شريك رئيس لكل ما يحدث في المنطقة، فهي تحترم وتشارك المجتمع في جميع الأعمال التطوعية، فقد تخصص يوماً لخدمة المجتمع المحلي كالقيام بيوم طبي مجاني حيث نظمت كلية الصيدلة في الجامعة بالتعاون مع مستودع أدوية يوماً طبياً مجانياً منه أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة والمجتمع المحلي وتكون هذه من ضمن فعاليات الجامعة لمبادرة وطن الخير التي تطلقها الاحتفالات بمنوية الثورة العربية الكبرى الدولة الأردنية. وقد يشتمل اليوم الطبي على إجراء طلبة كلية الصيدلة فحوصات طبية مثل فحص ضغط الدم ونسبة السكري بالدم. وفي أزمة جائحة فيروس كورونا التي شهدتها العالم أجمع بشكل عام والأردن بشكل خاص أعلنت جامعة الشرق الأوسط وعلى سبيل المثال من حطلبها خصومات تصل إلى 30%， من رسوم الساعات المعتمدة على الفصل الصيفي للعام الجامعي 2019/2020، سواء تواصلت الدراسة عن بعد، أو كانت في الحرم الجامعي، كما أعلنت الجامعة عن خصم 100 دينار أردني من رسوم مواصلات الفصل الدراسي الثاني، وترصيدها في حساب الطالب، كما قررت أيضاً تقسيط الرسوم المستحقة على طلبها، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني، وذلك على ثلاثة أقساط شهرية متساوية تماشياً مع الظروف التي يمر بها الطالب نتيجة جائحة كورونا، كما أطلقت الجامعة مبادرة حملة صيانة مدارس وترويدها بالاثاث بالتعاون مع بلدية الجبيزة حيث قامت الجامعة بصيانة ودهان وتأثيث وصيانة كهرباء وأبواب وحملة نظافة للعديد من المدارس الحكومية في المنطقة انطلاقاً من هدفها في خدمة المجتمع المحلي. وتتفق هذه

النتائج مع نتائج دراسة (الحمدادي، 2021) التي أظهرت نتائجها الالتزام بتنفيذ مجالات المسؤولية المجتمعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وطبيعة العمل، والوظيفة، والخبرة).؟"

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال إلى وجود فروق ظاهرية بين المتosteatas الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقاييس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

أما تقسيير دلالات الفروق حسب كل متغير فقد جاءت على النحو الآتي:

أولاً: متغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير للجنس، وربما يعود السبب في ذلك إلى أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يمارسون المسؤولية المجتمعية، ويلزموون بالأنظمة والقوانين التي تحت عليها بشكل متقارب، واستخدام كافة الإجراءات التي تعينهم على توظيف المسؤولية المجتمعية في العملية التعليمية، والحرص الشديد على تطبيقها، واعتمادهم التعاون والمشاركة في العمل لذلك جاءت تقديراتهم للمسؤولية المجتمعية مترابطة ولا تختلف باختلاف الجنس. وانتفقت مع دراسة (عاشور، 2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما تختلف مع نتائج دراسة Bowman et al, 2020) التي أظهرت نتائجها وجود فروق لصالح الإناث.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي بين فئة الدكتوراه من جهة وفئة البكالوريوس والماجستير من جهة أخرى حيث جاءت الفروق لصالح مؤهل الدكتوراه، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات فئة الدكتوراه أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات فئة البكالوريوس والماجستير. وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى أن أصحاب المؤهل العلمي من حملة درجة الدكتوراه لديهم عمق معرفي وقدرات بحثية متميزة، فالذى يحمل الدكتوراه بمستوى أعلى من الخبرة والمعرفة في مجال الدراسة. وقد يتيح لحملة الدكتوراه فهماً أعمق وأشمل للمفاهيم والنظريات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، وبالتالي أدى إلى استجابات أفضل في الدراسة الحالية. كما ان حامل الدكتوراه لديه من القدرات البحثية ما يؤهله لإجراء القدرات البحثية: يتطلب الحصول على درجة الدكتوراه إجراء العديد من البحوث المحكمة علمياً في مجال معين. ومن الممكن أن تكون لدى حملة الدكتوراه مهارات أفضل في إجراء البحوث وتحليل البيانات واستنتاج النتائج، مما أدى إلى أن يساهم في الحصول على استجابات أكثر دقة وتفصيلاً في هذه الدراسة نحو المسؤولية المجتمعية.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي بين فئة البكالوريوس وفئة الماجستير. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه المستوى التعليمي والمعرفي بينهما. فعلى سبيل المثال، قد يكون لدى حملة البكالوريوس والماجستير مستوى مشابه من الخبرة والمهارات والمعرفة في مجال المسؤولية المجتمعية، مما يؤدي إلى تشابه الاستجابات بينهما.

واختلفت مع نتائج دراسة الغطيمات (2022) التي أظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي. واجتازت مع نتائج دراسة المشاقبة (2021) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي.

ثالثاً: متغير الخبرة

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة 10 سنوات فأكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى امتلاك هذه الفئة المقدرة الكافية والخبرة اللازمة طوال فترة عملهم، إذ أصبح لديهم المقدرة على التواصل مع الآخرين، وسهولة التعامل مع المجتمع المحيط بهم وكذلك علاقتهم مع الأفراد وتعاونهم المستمر مع الإدارة التي لا ينفصل عملها عن المجتمع، ولأن الجامعة تضع ضمن خطتها التطويرية التعاون مع المجتمع المحلي واشراكهم في تنفيذ الخطة على مدار العام الدراسي مما يؤدي إلى التواصل المستمر، وقناعة الجميع بأهمية المسؤولية المجتمعية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرة القليلة يحتاجون إلى المزيد من الدعم، إضافة إلى تدريفهم على مهارات التواصل الاجتماعي مع المجتمع المحلي، وتعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أحمد 2017؛ وشلش، 2017) إذ أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

وانتقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عاشور، 2021) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وختلفت مع نتائج دراسة المشaque (2021) التي أظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأنثر سنوات الخبرة.

النوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. عقد ورشات عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أهمية المسؤولية المجتمعية.
2. تقديم الحواجز المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس الذي يعمل على تقديم المسؤولية المجتمعية.
3. الحرص على مواكبة أعضاء هيئة التدريس لكل جديد في ما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية.
4. توفير فرص النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس ليتم الارتقاء بمستوى أدائهم الوظيفي، ولتشجيعهم على تقديم الأفكار المبدعة التي ترتفع للجامعة ومستواها الأكاديمي.
5. التأكيد على قيام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المبادرات المجتمعية التي تغرس في نفوس الطلبة قيم المسؤولية المجتمعية.
6. ترسیخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي، والعمل على تفعيل الاتصال والتواصل، وتوسيع المجتمع بأهمية العلاقة التكاملية بين الجامعة والمجتمع من خلال توسيع الحوار والمناقشة بينهم.
7. إجراء المزيد من الدراسات المسحية حول المسؤولية المجتمعية، وربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، قدرى (2015). أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، (أطروحة دكتوراه)، جامعة دمشق، سوريا.

أبو عيسى، هند. (2020). دور العلاقات الشخصية لممارسي العلاقات العامة مع أصحاب المصلحة في تسهيل مهامهم اليومية: قطاع المصارف في الضفة الغربية أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1329502>

أحمد، نوال (2017). الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية لمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الأشهب، عبد السلام وبوخاري، فتحي (2021). المسؤولية المجتمعية للجامعات بين المفهوم والأبعاد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 8(4)، 62-72. مسترجع من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/475/9/1/150852>

باكير، عايدة (2011). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة. أعمال مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة نابلس، فلسطين 239-252.

البكري، ثامر. (2001). التسويق والمسؤولية الاجتماعية، (ط.1)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

بن عيشي، بشير وقوفي، سعاد، وعرقابي، عادل (2009). المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية في إطار التنمية المستدامة. الملتقى العلمي الدولي الأول حول أداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة، 10 / 11 / 2009، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسويق والعلوم التجارية.

الثبيتي، سلطان (2014). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحمادي، عبد الله (2021). تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع الأزمات في المنظمات "أزمة كورونا أنموذجاً، مجلة البحوث العلمية والنوعية".

الخليوى، نوف (2016). تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: إستراتيجية مقترحة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/821764>

الخميسى، السيد (2007). معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم: رؤية منهجية. اللقاء السنوى الرابع عشر للجمعية والنفسية التربوية للعلوم التربوية.

الدلو، حمدى (2016). إستراتيجية مقترحة لملاءمة مخرجات التعليم العالى باحتياجات سوق العمل في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

الراحله، عبد الرزاق. (2011). المسؤولية الاجتماعية، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع

رحال، عمر (2011). المسؤولية المجتمعية للجامعات بين الربحية والطوعية، ورقة ضمن مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية.

الرواشدة، ميسى، والكيلاني، أنمار (2017). واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية. *المجلة التربوية الأردنية*، 2(2)، 202-262.

السحيبانى، صالح (2009). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولى حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، 23-25.

سعد، بهاء الدين (2010). المسئولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة، دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة المصرية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، مصر، 24 (3)، 127-144.

شقاورة، سنا (2012). أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ومتطلبات تطبيقها في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. *مجلة تطوير الأداء الجامعي - جامعة المنصورة*، 1 (2)، 37-58.

شلش، باسم (2017). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في محافظة الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، *مجلة كلية التربية جامعة القدس المفتوحة، فلسطين*،

<https://www.kafd.jo/About.aspx>. (2023).

الطاونة، علي، وأبو حميدان، عفت (2020). دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8 (2)، 241-263 تم استرجاعه من search.shamaa.org

الظالمي، محسن، الامارة، احمد. الاسدي، افنان (2012). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل (دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط)، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 90 (2).

عاشر، نيفين (2021). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس: مشكلات وحلول (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1265979>

العامري، طاهر (2016). *المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الجود، بشار (2017). المسئولية المجتمعية التي يتبعها جهاز الأمن الوطني الفلسطيني وأثرها على الصورة النمطية للسلطة الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1235207>

عبد العزيز، جيهان (2017). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 172(1)، 497-544.

عيادات، علا (2021). درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواءبني كنانة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(9)، 597-616.

العمد، تمارا (2019). المسؤولية المجتمعية للقادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية التحديات والصعوبات، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، 18(1)، 1-19.

الغالبي، طاهر والعامری، صالح (2021). المسؤولية المجتمعية وأخلاقيات الاعمال: الاعمال والمجتمع، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

<https://jo.ambafrance.org>. (2023).

الفطيمات، المنتصر بالله (2022). درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون للمسؤولية المجتمعية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المدراء والمعلمين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1362352>

فلاق، محمد (2020). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

لغويل، سميحة، وزمالي، نوال (2016). المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27(1)، 301-308.

محمد، زينب (2017). تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

محمد، سميرة (2017). رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. 176 (2)، 523-611.

محمد، هبول، وكروش، صلاح الدين، وحمزة، بن وريدة (2020). أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول (CARROL)، مجلة أوراق اقتصادية، 4 (2)، 206-225.

مخلف، شادية (2011). ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني، ورقة ضمن مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية.

المشاقبة، أمانى (2021). درجة ممارسة مديرى مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1250600>

/http://www.loyacjordan.org/about .(2023) (LOYAC) مؤسسة لوياك.

https://www.cpf.jo/ar .(2023) مؤسسة ولی العهد

ناصر، محمد والخضر، علي (2013). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق.

وزارة الخارجية الأردنية (2023) .https://www.mfa.gov.jo/bilateral/17

وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2019). منشورات المسؤولية الاجتماعية. عمان، الأردن.

وهيبة، مقدم (2014). تقييم مدى استجابة منظمات الاعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

- Elena, D. & Oriana, D. (2010). The University Social Role and Responsibility, The Case of Spiru Haret University, Social Responsibility, Professional Ethics, and Management, the 11th International Conference, Ankara, Turkey.
- Fink, S. B. (2017). Teacher, parent, and administrator perceptions of social responsibility at the elementary school level (Order No. 10690710). Available from ProQuest Central Student. (2013356001). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/teacher-parent-administrator-perceptions-social/docview/2013356001/se-2>
- Gomez-Vasquez, Lina & Morales, Beatriz & Fantauzzi, Juan. (2014). *University Social Responsibility: A Social Transformation of Learning*.
- Goss, A., & Roberts, G. (2011). The impact of corporate social responsibility on the cost of bank loans, *Journal of Banking & Finance*, 35 (7), 1794-1810.
- Helms, Marilyn M. et.al.: (2006) *Encyclopedia of Management*, 5th edition.
- Marinescu, P., Toma, S. G., & Constantin, I. (2010). Social responsibility at the Academic level. Study case: the University of Bucharest. *Studies and Scientific Researches-Economic Edition*, (15).
- Riano, Julian & Yakovleva, Natalia. (2020). Corporate *Social Responsibility*. 10.1007/978-3-319-95726-5_26.
- Shu-Hsiang (Ava) Chen, Jaitip Nasongkhla, J. Ana Donaldson (2015), University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions, *The Turkish Online Journal of Educational Technology-October*, 14 (4) 58-70.
- Singh, S. (2016). Integrating Social Responsibility of University and Corporate Sector for Inclusive Growth in India. *Higher Education for the Future*, 3(2), 183–196. <https://doi.org/10.1177/2347631116648436>

Sylvia, H. Adriana R., and Hannah, W. (2012). Advancing and Assessing Civic Learning: New Results from the Diverse Learning Environments Survey, *Diversity & Democracy: Civic Learning for Shared Futures*. 15 (3) 10-12.

Tracey Swift & Simon Zadek (2002). *Corporate Responsibility and the Competitive Advantage of Nations*, The Copenhagen Centre and institute of social and ethical accountability, July 2002.

Vasilescu, R. et al. (2010). Developing University Social Responsibility: A model for the challenges of the new civil society," *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2(2), pp. 4177–4182. Available at: <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.660>.

الملحقات

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
.1	أ. د. اخليف الطراونة	الادارة التربوية	الجامعة الأردنية
.2	أ. د. محمد أمين القضاة	الادارة التربوية	الجامعة الأردنية
.3	د. معن العياصرة	الادارة التربوية	جامعة جرش
.4	أ. د. خالد السرحان	الادارة التربوية	الجامعة الأردنية
.5	أ. د. محمد الزبون	الادارة التربوية	الجامعة الأردنية
.6	د. علاء الحراثنة	الادارة التربوية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
.7	د. خالد الصرایرة	الادارة التربوية	جامعة مؤتة
.8	د. خولة عليوة	الادارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.9	د. كاظم الغول	الادارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.10	د. محمد حمزة	الادارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.11	د. احمد طبية	الادارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.12	د. محمد فلاح الخوالدة	الادارة التربوية	جامعة العلوم الإسلامية

الملحق (2)

الاستبانة بالصورة الأولية

الملاحظات والتعديلات المقترحة	انتماء الفقرة		صحة المحتوى		الصياغة اللغوية		الفقرات	الرقم
	غير منتمية	منتمية	غير صحيحة	صحيحة	غير المناسبة	المناسبة		
أولاً. مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة								
							يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة	.1
							يوفر أنشطة تساعد الطلبة للتعبير عن اهتماماتهم	.2
							يربط المحتوى التعليمي بقضايا الطلبة الاجتماعية	.3
							يوفر أنشطة تعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق	.4
							يمارس الأسلوب الديمقراطي بحواره مع الطلبة	.5
							ينفذ دورات تدريبية للطلبة ضعاف التحصيل	.6
							يدرب الطلبة على طرق التعلم البناء	.7
							يوفر أنشطة متنوعة لبناء شخصية الطلبة	.8
							يدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	.9
							يسعى جاهداً لتعديل سلوكيات الطلبة السلبية نحو ذاتهم ونحو الآخرين	.10
							بحث الطلبة على المشاركة في الأعمال الخيرية	.11
							يحرص على نشر ثقافة الرقابة الذاتية بين الطلبة	.12
							يحفز الطلبة على المشاركة في الأعمال الاجتماعية	.13
							يقدم خططاً لدعم الطلبة المحتاجين مادياً	.14
							يتصرف بالوفاء والالتزام تجاه الطلبة	.15
							يتصرف بالوفاء والالتزام تجاه المجتمع	.16

الملحوظات والتعديلات المقترحة	انتماء الفقرة		صحة المحتوى		الصياغة اللغوية		الفقرات	الرقم
	غير منتمية	منتمية	غير صحيحة	صحيحة	غير المناسبة	المناسبة		
							المحلـي	
							يناقش طلبه في موضوعات متصلة بمشكلاتهم	.17
							ينفذ ما يلتزم به أمام طلبه	.18
ثانياً. مجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة								
							يقدم برامج هادفة للحد من السلوكيات الخطأة كالعنف	.19
							يساعد زملاؤه عند طلبهم للمساعدة	.20
							يحافظ على سمعة الجامعة	.21
							يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة	.22
							يقبل توجيهات زملائه برحابة صدر	.23
							يحافظ على سمعت القسم في الكلية	.24
							يقدم اقتراحات لحل مشاكل المجتمع	.25
							يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه	.26
							يعتقد أن تتميم المجتمع مسؤولية الجميع	.27
							يحافظ على بيئة آمنة للجامعة	.28
							يسهم في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها	.29
							يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة	.30
							يرحص على ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدني	.31
							يتفرغ لمهنة التدريس بشكل كامل	.32
							يلتزم بما تتفق عليه الهيئة التدريسية في الاجتماعات	.33
							يشارك زملائه في تحمل مسؤولية نجاح جامعته	.34
							يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى جامعته	.35

الملحوظات والتعديلات المقترحة	انتماء الفقرة		صحة المحتوى		الصياغة اللغوية		الفقرات	الرقم
	غير منتمية	منتمية	غير صحيحة	صحيحة	غير المناسبة	المناسبة		
							يتعاون مع زملاؤه في حل المشكلات التي تواجه جامعته	.36
							يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي للمجتمع	.37
ثالثا. مجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع								
							يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية	.38
							يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع	.39
							يشارك بأعمال تطوعية في المجتمع	.40
							يسهم في إحياء المناسبات الوطنية	.41
							يلبي الدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع	.42
							يقدم برامج في العمل التطوعي لخدمة المجتمع.	.43
							يحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع	.44
							يوظف البحوث العلمية ونتائجها لخدمة المجتمع	.45
							يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد الدراسية	.46
							يسهم في استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع	.47
							يقدم المساعدات للحالات المعوزة اقتصادياً	.48
							يسهم في الأعمال التطوعية المجتمعية	.49
							يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة	.50
							يشارك في معظم الحملات التطوعية التي تخدم مجتمعه	.51
							يتتابع الأخذات الجارية في المجتمع المحلي	.52

الملحوظات والتعديلات المقترحة	انتماء الفقرة		صحة المحتوى		الصياغة اللغوية		الفقرات	الرقم
	غير منتمية	منتمية	غير صحيحة	صحيحة	غير المناسبة	المناسبة		
							يعوي صلة الترابط بين الجامعة والمجتمع المحلي.	.53
رابعاً. الشراكة مع المجتمع المحلي								
							تحترم الجامعة عادات وتقالييد المجتمع.	.54
							تعاون مع وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية.	.55
							تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع.	.56
							تعقد محاضرات تربوية وتوعوية	.57
							تنظم يوم مفتوح لزيارة الأهالي.	.58
							ترتبط زيارات للمؤسسات المهنية والصناعية المجاورة	.59
							تقيم علاقاتها مع المجتمع	.60
							تطلع المجتمع على رؤيتها وأهدافها.	.61
							تستفيد من الدعم المادي الذي يقدمه أفراد المجتمع.	.62
							تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات.	.63
							تكرم اعضاء المجتمع في مناسباته الاجتماعية.	.64
							تشجع على تبادل الزيارات.	.65
							تدعو الأهالي للمشاركة في التفاصيل الترفيهية.	.66

الملحق (3)

الاستبانة بالصورة النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كلية الآداب والعلوم التربوية

الإدارة والقيادة التربوية

حضره السيد/ة المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (تفعيل دور الجامعات الأردنية للجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة/ جامعة الشرق الأوسط. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة (الاستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، يرجى التكرم بالإجابة عن فقرت الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان الذي يعبر عن درجة توافر كل فقرة، علمًا بأن إجابتكم سوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وتفضليوا بقبلوا فائق الاحترام التقدير

الباحث: حسن الصقور

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى التكرم بوضع إشارة (x) في الخانة التي تتناسب معكم.

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس ماجستير دكتوراه

عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من (5 سنوات إلى 10 سنوات)
 10 سنوات فأكثر

ثانياً. (فقرات أداة الدراسة)

الرقم	الفقرات						
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
أولاً. مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن.							
					يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة.	.1	
					يوفّر أنشطة متنوعة للطلبة تساعدهم في التعبير عن اهتماماتي.	.2	
					يربط المحتوى التعليمي بقضايا الطلبة الاجتماعية.	.3	
					يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة.	.4	
					يمارس الأسلوب الديمقراطي مع الطلبة.	.5	
					يدرب الطلبة على طرق التعلم البناء.	.6	
					يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	.7	
					يسعى جاهداً لتعديل سلوكيات الطلبة السلبية نحو ذاتهم ونحو الآخرين.	.8	
					يبحث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية.	.9	
					يحرص على نشر ثقافة الرقابة الذاتية بين الطلبة.	.10	
					يقدم دعم للطلبة المحتجين مادياً.	.11	
					يتصرف بالوفاء والالتزام تجاه الطلبة.	.12	
					يتصرف بالوفاء والالتزام تجاه المجتمع المحلي.	.13	
					يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم.	.14	
					ينفذ ما يلتزم به أمام الطلبة.	.15	
ثانياً. مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن.							
					يقدم برامج هادفة لحد من السلوكيات الخاطئة كالعنف.	.16	
					يقدم المساعدة لزملائه عند الحاجة.	.17	
					يحافظ على سمعة الجامعة.	.18	
					يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة.	.19	
					يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر.	.20	
					يحافظ على سمعة القسم في الكلية.	.21	
					يتمثل المسؤولية الأخلاقية تجاه زملائه.	.22	
					يؤمن بأن تطوير الجامعة مسؤولية الجميع.	.23	
					يساهم في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها.	.24	
					يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة.	.25	

الرقم	الفقرات	موافقة بشدة	موافقة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.26	يلتزم بما تتفق عليه الهيئة التدريسية في الاجتماعات العامة والخاصة					
.27	يشارك زملائه في تحمل مسؤولية نجاح جامعته.					
.28	يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة.					
.29	يتعاون مع زملاؤه في حل المشكلات التي تواجه العمل الجامعي.					
ثالثاً. مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع						
دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن						
.30	يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية.					
.31	يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني.					
.32	يشارك بأعمال تطوعية في المجتمع.					
.33	يتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية.					
.34	يلبي الدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع.					
.35	يقدم برامج في العمل التطوعي لخدمة المجتمع.					
.36	يحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.					
.37	يوظف البحث العلمية ونتائجها لخدمة المجتمع المحلي.					
.38	يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها					
.39	يسهم في استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع.					
.40	يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة.					
.41	يتتابع الأحداث الجارية في المجتمع المحلي.					
.42	يسعى إلى تقوية الصلة بين الجامعة والمجتمع المحلي.					
.43	يحرص على ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدني.					
.44	يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي.					
رابعاً. مجال المسؤولية المجتمعية نحو المجتمع المحلي						
دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن						
.45	تحرص الجامعة على احترام عادات وتقاليد المجتمع.					
.46	يتتعاون مع وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية.					
.47	تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع.					
.48	تعقد محاضرات تربوية وتوعوية لأفراد المجتمع.					
.49	تنظم يوم مفتوح لتبادل زيارات مع الأهالي.					
.50	ترتبط زيارات للمؤسسات المهنية والصناعية المجاورة.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.51	تشارك المجتمع على وضع رؤيتها وأهدافها.					
.52	تسثمر الدعم المادي الذي يقدمه أفراد المجتمع.					
.53	تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات الوطنية.					
.54	تكرم أفراد المجتمع في المناسبات الاجتماعية.					
.55	أعتقد ان الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد.					
.56	تسهم مشروعات الاستثمار في إيجاد فرص عمل.					
.57	تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة.					

الملحق (4)

كتب تسهيل المهمة



وكتب رئيس الجامعة
 Office of the President

الرقم: در/خ 1565
 التاريخ: 15/04/2023

السادة الديوان الملكي العامر المحترمون
مكتب سمو ولي العهد حفظه الله

تحية طيبة وبعد ،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤلية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتسييره، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالب حسن فواز الصقور ورقمه الجامعي (402120106) المسجل في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية / كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبيانات في المؤسسات لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان "تفعيل دور المخرجات التعليمية للجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن"، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة





وكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/ 1567
التاريخ: 15/04/2023

السادة مؤسسة ولی العهد المحترمون

تحية طيبة وبعد ،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وتوسيع أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتتميّز، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالب حسن فواز الصقور ورقمه الجامعي (402120106) المسجل في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية / كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبيانات في المؤسسات لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان "تفعيل دور المخرجات التعليمية للجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن"، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحددين



www.meu.edu.jo